

(لن نكون ملاذاً للمتمردين) .. موقف يونغدي جديد بشأن المليشيا

تدمير منصة إطلاق المسيرات التي ضربت الخرطوم.. ودك مقر حكومة الجنجويد بنيالا

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الخميس 11 سبتمبر 2025م الموافق 19 ربيع الاول 1447هـ العدد 369 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

ياسر العطا: الجيش يقترب من فك حصار الفاشر والدلنج

تقارير

مدير جديد
للشرطة
وتحديات
جديدة..

(ص 5)



مصنع لتعليب الفاكهة والخضر يبدأ العمل بالسودان

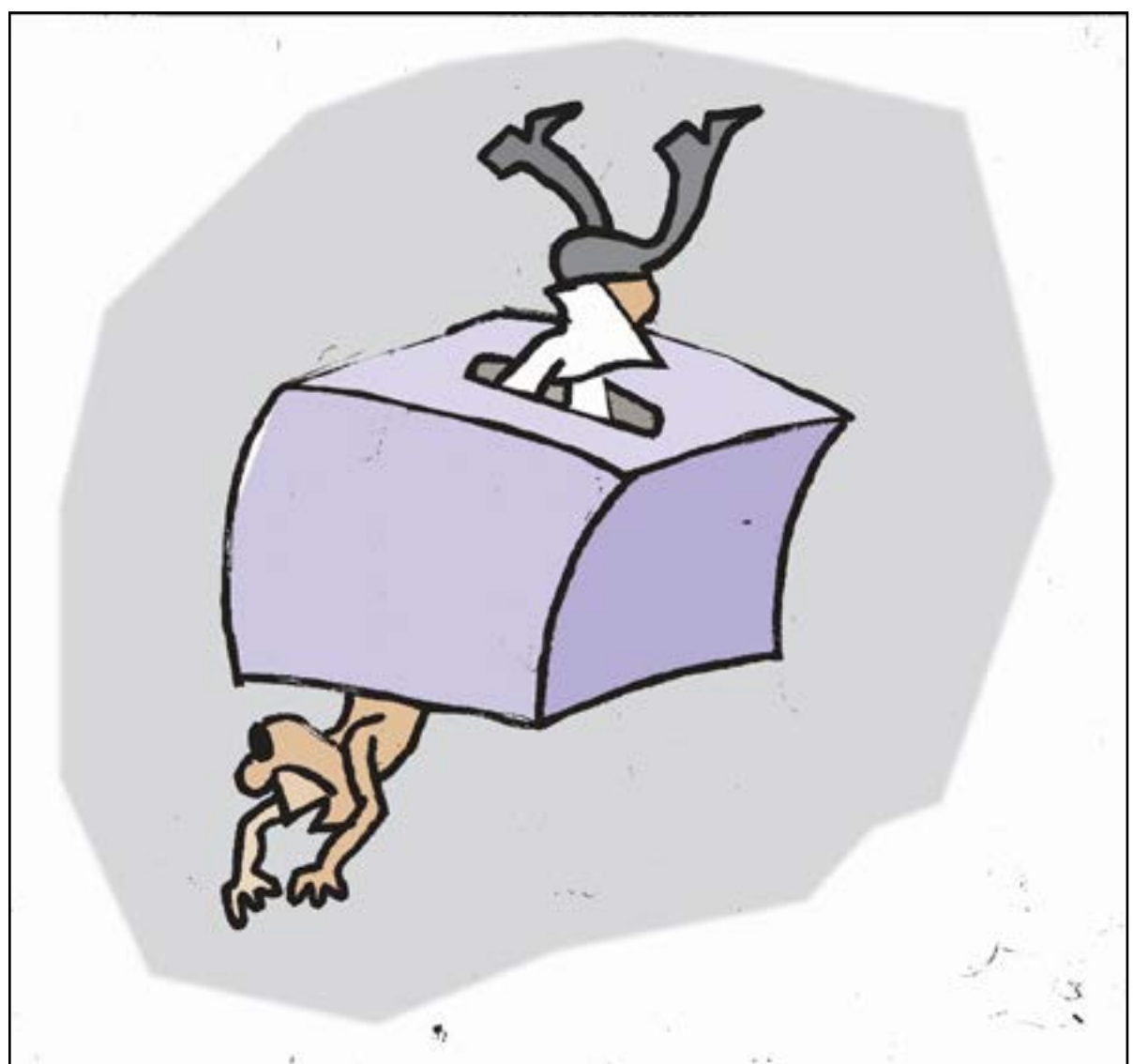


أعلن مدير مصنع تعليب
الفاكهة والخضر في كريمة
محمد محجوب بدء إنتاج
المصنع وكشف خلال زيارة
ميدانية لمسؤولين للمصنع
عن بدء الإنتاج بالمصنع
لخام صلصة الطماطم
بعبوات كبيرة يليها إنتاج
عبوات صغيرة الإسبوع
المقبل تلبية لإحتياجات
المستهلكين



د. الهندي: الثورات الثلاث إنطلقت
بالإحساس القومي وليس الحزبي

الإعلام الولائي..
الواقع المر



الهلل يتخطى كتور جوبا بثلاثية ويضرب موعداً ثانياً مع الجيش الرواندي في نصف نهائي سيكافا

13 ألوان
الحياة
صلاح عمر الشيخ

9 أوراق
مبعثرة
محمد الفاتح

8 الفاشر.. حين يعيد التاريخ
إنتاج المأساة بين (ود
تورشين) وميليشيات الحاضر
عمرو خان

8 بالواضح
فتح الرحمن النحاس

إقالة مدير الشرطة.. وإحالات للتقاعد وسط قيادة القوات



الشرطة مسؤولية حفظ الأمن وفي سياق متصل أحوالت رئاسة قوات الشرطة 3 من الضباط برتبة الفريق شرطة للتقاعد ،في ذات الاثناء التي تم فيها ترقية 6 ضباط من رتبة اللواء إلى رتبة الفريق.وقال الناطق الرسمي بإسم قوات الشرطة في بيان تلحقته (أصداء سودانية) إن الشرطة رقت 6 ضباط من رتبة اللواء إلى رتبة الفريق وإحالتهم للتقاعد كما تم إحالة عدد ضباط من رتبة اللواء شرطة للتقاعد، وإشار إلى ترقية عدد من الضباط من رتبة العميد إلى رتبة اللواء شرطة في مقابل ترقية عدد آخر من رتبة العميد إلى رتبة اللواء شرطة وإحالتهم للتقاعد وأكدت وزارة الداخلية ورئاسة قوات الشرطة أنها ماضية بعزم لا يلين في بسط الأمن والنظام في كافة ربوع الوطن وفرض هيبة الدولة وفقاً لأحكام القانون ، ومستمرة في القيام بواجباتها الوطنية بكل تجرد وإخلاص

عائماً وإشار إلى أن القرارات اتُخذت في إطار الترتيبات الإدارية لوزارة الداخلية ورئاسة قوات الشرطة للعام 2025 وتولى مدير الشرطة الجديد الفريق أول أمير عبد المنعم عدداً من المناصب القيادية بوزارة الداخلية ورئاسة الشرطة، آخرها منصب مدير شرطة ولاية الخرطوم طوال فترة الحرب وتواجه الشرطة تحديات جسيمة في تنفيذ مهامها في العاصمة الخرطوم، لا سيما في ظل الدمار والنهب الذي طال البنى التحتية الأمنية والإدارية، والانتشار الواسع للعصابات المسلحة التي تتروّع المدنيين في أجزاء متفرقة من العاصمة وتراهن السلطات على دور أكبر للشرطة في تطبيع الحياة المدنية ونهضة الخرطوم لاستقبال مؤسسات الدولة مجدداً اعتباراً من أكتوبر المقبل، بعد أن قررت لجنة سيادية إبعاد كل التشكيلات المسلحة إلى خارج العاصمة، على أن تتولى

أصدر رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، الأربعاء، قرارات بإجراء تغييرات في إدارة الشرطة، تضمنت إعفاء المدير العام ونائبه وتعيين آخرين في ثاني تعديل منذ اندلاع الحرب وجاء القرار السيادي بعد أيام من إحالات وتغييرات طالت قيادة أركان الجيش السوداني وكبار الضباط في القوات المسلحة. وقال المتحدث باسم الشرطة في بيان إنه صدرت قرارات بإعفاء الفريق أول حقوقي خالد حسان محي الدين من منصب مدير عام قوات الشرطة، ونائبه الفريق محمد إبراهيم عوض الله من منصب نائب المدير العام - المفتش العام وتضمنت القرارات أيضاً، طبقاً للمتحدث الرسمي، ترقية الفريق شرطة حقوقي أمير عبد المنعم فضل إلى رتبة الفريق أول وتعيينه مديراً عاماً لقوات الشرطة، فضلاً عن ترقية اللواء حقوقي الطاهر علي محمد البلولة إلى رتبة الفريق وتعيينه نائباً للمدير العام ومفتشاً

السعودية ترفض
أي إجراءات دولية
خارج إطار المؤسسات
الرسمية السودانية

جددت السعودية التأكيد على موقفها الراسخ في دعم السودان وشعبه، وأهمية حماية المدنيين والعاملين بمجال الإغاثة وشدت البعثة، في بيان ألقاه مدير الشؤون الإنسانية بالخارجية السعودية سالم القحطاني، خلال مشاركة البعثة السعودية الدائمة لدى الأمم المتحدة بجنيف في «الحوار التفاعلي» بشأن تقرير بعثة تقصي الحقائق عن حالة حقوق الإنسان في السودان شددت على أهمية حماية المدنيين والعاملين في مجال الإغاثة، مؤكدة ضرورة تغليب مصلحة الشعب السوداني، ووقف النزاع حفاظاً على مؤسسات الدولة ووحدتها وسيادتها وأمنها وأوضحت السعودية أن استضافتها لـ«محادثات جدة» بين طرفي الأزمة السودانية، وما نتج عنها من (إعلان جدة) نصّ بوضوح على الالتزام بحماية المدنيين وضمان وصول المساعدات الإنسانية. وأكدت رفضها لأي إجراءات أو خطوات خارج إطار المؤسسات الرسمية السودانية، داعية المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته في دعم السودان ومساندة شعبه على تجاوز هذه المرحلة الحرجة.

العطا: الجيش يقترب من فك حصار الفاشر

السودان، أبو عاقلة كيكل ، قال: (لأنخاف على مقاتلينا في الفاشر، لكن نشفق على مئات الآلاف من المدنيين المحاصرين)، وأضاف: (سنصل قريباً إلى مدن بابنوسة، الدنج، وكادقلي) وإشار إلى أن الفتنة التي حدثت بسبب الحرب التي أشعلها الجهلاء ودعاة القبلية كان يمكن أن تمزق الوطن لأشلاء لولا لطف الله

أعلن عضو مجلس السيادة مساعد القائد العام للجيش، الفريق أول ياسر العطا، اقتراب موعد وصول قوات الجيش إلى مدينة الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور وقال العطا لدى تفقده القوات بولاية النيل الأبيض برفقة نائب مدير جهاز المخابرات وقائد قوات درع

فيديو مروع يهز الضمير.. عنصر بالمليشيا يكبل امرأة ويعلقها على شجرة



وهو تابع للمليشيا ويتباهى بالفعل الإجرامي، في مشهد يوحي بانعدام المحاسبة وتفشي ثقافة الإفلات من العقاب.

في مشهد يعبر عن أقصى درجات الانتهاك الإنساني، الفيديو، الذي هز الضمائر وأثار موجة غضب واسعة، كشف عن وجه أحد الجناة

تداولت منصات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو مروّعاً يُظهر امرأة مكبلة اليدين والقدمين، وهي متوسلة على شجرة، وهي تتوسل

قطر تدعو لإنهاء حرب السودان وفقاً لـ(إعلان جدة)

لجنة تقصي الحقائق حول السودان دعت إلى تغليب المصلحة الوطنية، واستئناف الحوار الشامل والجاد لوقف القتال، واستعادة الأمن، وتجنب البلاد خطر التقسيم، وإنهاء الأزمة الحالية، وتيسير وصول المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها دون قيود لتجنب السودانيين المزيد من المعاناة. مؤكدة موقف دولة قطر الثابت الداعم لوحدة وسيادة واستقرار السودان، ودعت لإنهاء الحرب عبر الوسائل السلمية وضمن الأطر المتفق عليها، وفي مقدمتها إعلان جدة، مع ضمان إشراك جميع الأطراف في الحل السياسي

أكدت قطر متابعتها بقلق بالغ استمرار تدهور حالة حقوق الإنسان في السودان، والمعاناة الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة للشعب السوداني جراء استمرار الحرب معربة عن إدانتها للجرائم والانتهاكات الجسيمة التي ترتكب بحقه من قبل مليشيا الدعم السريع بما في ذلك استهداف المرافق الحيوية والبنية التحتية بما يتطلب وقفها ومحاسبة مرتكبيها ودعت المندوب الدائم لقطر لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف، هند بنت عبدالرحمن المفتاح خلال مشاركتها في الحوار التفاعلي حول تقرير

رصد زلزال بالبحر الأحمر قرب بورتسودان وطوكر

أعلن المركز الأوروبي ومتوسطي لرصد الزلازل، صباح الأربعاء، عن تسجيل هزة أرضية متوسطة القوة في البحر الأحمر، بلغت شدتها 4,6 درجات على مقياس ريختر ، ووقعت على عمق 26 كيلومتراً تحت سطح البحر. وبحسب بيانات المركز، فإن موقع الهزة يبعد نحو 208 كيلومتراً شرق مدينة بورتسودان، و 179 كيلومتراً شمال شرقي مدينة طوكر ، ضمن نطاق الحزام الزلزالي المعروف في البحر الأحمر، والذي يشهد نشاطاً متقطعاً نتيجة حركة الصفائح التكتونية

بعد تبادل إطلاق الرصاص.. الإطاحة بعصابة تنتحل صفة القوات النظامية بالعاصمة

تمكنت قوة ميدانية مختصة من المباحث من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية متخصصة في السطو والنهب على المنازل السكنية بحي الطائف، بعد أن ظلت تمارس أنشطتها الإجرامية بانتحال صفة القوات النظامية وارتداء زي غير مكتمل و توفرت للمباحث معلومات تفيد بوجود شبكة إجرامية تنشط في سرقة المكيفات والأجهزة الكهربائية من المنازل بحي الطائف. أسفرت الجهود الميدانية عن توقيف متهمين اثنين كانا على متن عربة أفانتي محملة بثلاثة مكيفات أسبلت ماركة LG بكامل ملحقاتها. وخلال لحظة التوقيف، بادر المتهمان بإطلاق أعيرة نارية كثيفة في محاولة لإفشال العملية والفرار، غير أن القوة المنفذة تعاملت مع الموقف باحترافية ومهنية عالية مكنت من السيطرة عليهما وضبط المعروضات دون إصابات بين أفراد القوة. وعُثر بحوزة المتهمين على بندقية كلاشنكوف مع خزنة فارغة، بالإضافة إلى العربة المستخدمة في النشاط الإجرامي، إلى جانب المكيفات المسروقة. وأكدت الشرطة أن هذه الضبطية تمثل ضربة قوية لأنشطة الشبكات التي تستغل أجواء الحرب والأضطرابات الأمنية لممارسة جرائمها

(آل دقلو) ينشئون سجونا من (الحاويات) ويحتجزون عشرات الفارين من الفاشر



المالية يتم تعذيب المعتقلين، وقال أحدهما إنه أطلق سراحه بعد أن دفعت أسرته مبلغ 5 ملايين جنيهه سوداني - نحو 1500 دولار أميركي

وحددت المليشيا وحلفاؤها منطقة قرني الواقعة في البوابة الغربية لمدينة الفاشر، نقطة تجمع للقادمين من عاصمة شمال دارفور، على أن يتم نقلهم لاحقاً إلى مناطق كورما وطويلة، وهي مواقع تسيطر عليها حركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد نور والمجلس الانتقالي بزعامة الهادي إدريس. وبالرغم من تعهدات المليشيا بتوفير الحماية للراغبين في مغادرة خطوط النار، إلا أن آلاف المواطنين تعرضوا لانتهاكات جسيمة، من بينها القتل والتعذيب، كما أن عشرات المدنيين ما زالوا في عداد المفقودين

الوادي بمدينة الفاشر، لـ (سودان تريبيون)، إنه أحصى ما يزيد على 150 شخصاً معتقلاً في مدرسة منطقة أبوزريقة. وأشار إلى أن من بين المعتقلين نساء وأطفال وكبار سن، ونوه بأن من بين المعتقلين أيضاً أفراداً يعانون من إصابات مميتة هم في حاجة ماسة للعلاج وأفاد أن المليشيا أنشأت سجونا في البلدة من (الحاويات)، حيث يُحتجز داخلها أعداد كبيرة من الفارين من مدينة الفاشر، ويتعرضون للتعذيب الجسدي، والحرمان من العلاج، وسحب دم منهم وقال شاهدان أطلق سراحهما مؤخراً وصلا إلى بلدة (شنقل طوباي) جنوب غرب الفاشر، إن عناصر المليشيا يجبرون ذوي المعتقلين على دفع مبالغ مالية طائلة نظير الإفراج عنهم، وفي حال العجز عن دفع المبالغ

تحتجز مليشيا الدعم السريع عشرات المدنيين الفارين من مدينة الفاشر في بلدة (أبوزريقة) وسط ظروف قاسية، وفقاً لشهادات رواها معتقلون سابقون. وتعتزم المليشيا وحلفاؤها طريق الفارين من الفاشر الراغبين في الوصول إلى المناطق الأكثر أمناً، حيث تقوم باعتقالهم أو تصفيتهم رمياً بالرصاص وتمتلك هذه القوات عدداً من السجون في محيط الفاشر، من بينها سجن في مقر الإمدادات الطبية الواقع في شرق جنوب الفاشر، ومعسكر جديد السيل أقصى شرق شمال المدينة، علاوة على مقر احتجاج آخر في مخيم زمزم للنازحين، حيث يُحتجز في تلك الأماكن، طبقاً لمصادر حقوقية وأمنية، أعداد كبيرة من المواطنين وقال أحمد أبو القاسم، وهو معتقل سابق فرّ من حي

(لن نكون ملاذ للمتمردين).. موقف يوغندي جديد بشأن مليشيا حميدتي



من جهته قدم وزير العدل عبدالله درف شرحاً للجانب اليوغندي بشأن الانتهاكات الفظيعة للقانون الدولي التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع الإرهابية وداعميها مؤكداً أهمية وقوف يوغندا مع السودان لإنهاء هذا التمرد المهدد للأمن والسلم في الإقليم. وشدد على أهمية التعاون بين وزارتي العدل بين البلدين في المرحلة المقبلة وتوقيع اتفاقيات لتبادل المجرمين ومحاربة الجريمة عابرة الحدود. وطلب درف من نظيره اليوغندي تعجيل إجراءات تسليم السيارات المنهوبة من السودان والمحتجزة بواسطة السلطات اليوغندية والذي تتابعه السفارة في كمبالا منذ عدة شهور

أفريقيا والشرق الأوسط وأمنه من أمن الإقليم وأفريقيا وفي سياق تمرد مليشيا الدعم السريع، أعرب وزير العدل اليوغندي عن إعجابه الشديد بالجيش السوداني في هزيمة المليشيا وطردها من العاصمة وذلك رغم الإمكانيات الكبيرة والدعم الكبير بالسلاح واللوجستيات التي تتلقاها. مؤكداً أن يوغندا لن تكون ملاذاً للمتمردين وستنسّق مع الحكومة السودانية في هذا الصدد وفيما يلي تسليم السيارات المنهوبة، وعد الوزير اليوغندي بمتابعة تسليم هذه السيارات بنفسه والمنهوبات الأخرى بالتنسيق مع سفارة السودان في كمبالا

قالت يوغندا إنها لن تكون ملاذاً للمتمردين ضد الحكومة السودانية في إشارة منها للمليشيا الدعم السريع وأكد وزير العدل اليوغندي نوربرت ماو خلال لقائه بوزير العدل السوداني عبدالله درف على هامش اجتماعات المنظمة الاستشارية القانونية الأفروآسيوية في كمبالا أكد أن الرئيس موسيفيني مستعد لإجراء حوار سوداني سوداني لتحقيق السلام والاستقرار ومنع التدخلات الخارجية في السودان وأفريقيا وعزل مليشيا الدعم السريع المتمردة وقال الوزير اليوغندي أن بلاده تؤمن بأهمية السلام والاستقرار في السودان باعتباره جسراً للتواصل بين

غارات عنيفة لنسور الجو.. وتدمير منصة إطلاق المسيرات التي ضربت الخرطوم

نفذ الطيران الحربي ضربات موجعة ودقيقة على مواقع المليشيا في عدة مناطق في كردفان ودارفور . في ذات الأثناء التي تم تدمير كامل لمنصة إطلاق للمسيرات تابعة للمليشيا بـ (المرزوب) والتي انطلقت منها المسيرات التي ضربت ولاية الخرطوم ووجه نسور الجو ضربات عنيفة وموجهة ودقيقة جدا استهدفت مواقع المليشيا داخل نيالا بحسب ما نقل الناطق الرسمي للمشتركة العقيد أحمد حسين مصطفى

واستهدف الطيران الحربي في نيالا مقر أمانة حكومة جنوب دارفور مما أسفر عن مصرع موظف المراسم بمكتب رئيس ما يُسمى بالإدارة المدنية التابعة للمليشيا الدعم السريع الناقى مختار الناقى وأحد الإعلاميين بحسب ما أكدته مصادر (دارفور الآن) من داخل الولاية. وتفيد أنباء أولية غير مؤكدة عن مصرع رئيس الإدارة المدنية بالولاية يوسف إدريس يوسف جراء القصف ذاته بينما لم تصدر حتى اللحظة تأكيدات رسمية بشأن مصيره أو حجم الخسائر الكاملة

وتشير مصادر ميدانية إلى أن فرق الإنقاذ لا تزال تعمل على انتشال الضحايا من تحت الأنقاض وسط حالة من الاستنفار الأمني والتوتر في محيط مقر الحكومة بالمدينة في وقت لم تصدر فيه السلطات المحلية بعد بياناً رسمياً بشأن الحادث فيما يترقب الشارع السوداني تأكيدات حول مصير رئيس الإدارة المدنية وتفاصيل العملية

وفي ذات السياق استهدف ودمر نسور الجو فرعا لمليشيا الدعم السريع في مناطق الحمادي وكدام ونجح الطيران الحربي في تدمير عدد كبير من الآليات والمعدات القتالية، كما قتل عدد كبير من عناصر المليشيا في الضربة

في موازاة ذلك دمر الطيران الحربي ارتكازات المليشيا في مدينة النهود ودمر 4 مركبات قتالية كما قتل عدد كبير من عناصر آل دقلو

قدمت النائب العام، مولانا انتصار أحمد عبد العال، رئيس اللجنة الوطنية للتحقيق، في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي الإنساني، بيان اللجنة أمام مجلس حقوق الإنسان.

انتصار ترهق الامارات

قدمت النائب العام تعقيباً فندت من خلاله المزاعم الباطلة التي حاولت بعض المنظمات والدوائر الترويج لها بشأن استخدام أسلحة كيميائية.

انتهاكات واسعة النطاق شملت القتل، التهجير القسري، والاعتصاب

30,267

1

عدد الجرحى بولايات الجزيرة، سنار، شمال وغرب كردفان، والخرطوم، وغرب دارفور

43,575

2

مليار دولار قيمة الاضرار التي لحقت بالبنية التحتية

771

3

دعوى قضائية أشارت اليها النائب العام أمام مجلس حقوق الإنسان

131,706

4

دعوى أجيئت إلى المحاكم الوطنية وتم الفصل في 1,988 منها

4,985

5

المليشيا استخدمت حصار المدن كسلاح لتجويع وقتل المدنيين ومنعت دخول المساعدات الإنسانية

2

شاركت ابوظبي في زيادة الانتهاكات وتاجيج الحرب وتعميق الأزمة الإنسانية في كل السودان

1

ثبت للجنة دعم الإمارات العربية المتحدة للمليشيا الإرهابية بالسلاح والعتاد، وتجديد المرتزقة

مدير جديد الشرطة وتحديات جديدة

الفريق أمير هل ينجح في التعامل مع تعقيدات المشهد الأمني؟

تقرير - الطيب عباس

أعلنت وزارة الداخلية، أمس، تغييرات واسعة في قيادة قوات الشرطة، شملت إعفاء وترقية قيادات عليا ضمن ترتيبات إدارية لتعزيز الهيكل القيادي، وفقا لبيان الناطق باسم الشرطة

وحسب البيان، تم إعفاء الفريق أول شرطة حقوقي خالد حسان محي الدين من منصب مدير عام قوات الشرطة، وإعفاء الفريق شرطة محمد إبراهيم عوض الله من منصب نائب المدير العام - المفتش العام، وتمت ترقية الفريق شرطة حقوقي، أمير عبد المنعم فضل إلى رتبة الفريق أول شرطة وتعيينه مديراً عاماً لقوات الشرطة، وترقية اللواء شرطة حقوقي الطاهر علي محمد البلولة إلى رتبة الفريق شرطة وتعيينه نائبا للمدير العام - ومفتشاً عاماً وشملت الترتيبات الإدارية، إحالة 30 ضابطا برتبة اللواء للتقاعد وترقية 3 ألوية إلى رتبة الفريق، بينهم مدير عام الجمارك عثمان دينكاوي وترقية 6 ضباط من رتبة اللواء إلى رتبة الفريق وإحالتهم للتقاعد، كما تمت ترقية 20 عميد لرتبة اللواء ويعتبر الإجراء جزءاً من عملية إعادة هيكلة الجهاز الأمني ليوافق تحديات ما بعد الحرب

وأكد الناطق الرسمي باسم قوات الشرطة أن هذه التغييرات تأتي في إطار الترتيبات الإدارية السنوية لتعزيز هيكل القيادة وضمان سير العمل بفاعلية داخل المؤسسة

ويشهد السودان تحديات أمنية كبيرة في كل ولاياته بسبب الحرب المندلعة بين الجيش ومليشيا الجنجويد منذ منتصف أبريل 2023

إجراءات عادية:

وجاءت تغييرات الشرطة بعد إجراءات مماثلة نفذتها القوات المسلحة وجهاز المخابرات، شملت رتباً عليا، ويعتبر مراقبون الإجراءات عادية وتأتي في إطار مواكبة مستجدات الأوضاع بالسودان، ضمن خطة عليا تقوم على تعزيز الجهاز الأمني بالبلاد بعناصر جديدة قادرة على

مواكبة أوضاع ما بعد الحرب ولديها القدرة للتعامل مع الهشاشة الأمنية في بعض مناطق السودان

حسان وأمير:

في 6 أغسطس 2023م كلف رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، الفريق أول خالد حسان بقيادة الشرطة، بعد غياب مريب لوزير الداخلية عنان حامد، ونجح الفريق حسان بحسب مراقبين في (المهمة) أطراف الشرطة وتمكن باقتدار من الحفاظ على السجل المدني وحضر عناصر الشرطة وتوزيع عناصرها في الخرطوم للولايات الأخرى، وبعد مضي أقل من عام، خاض مدير الشرطة معركة الجوازات ونجح في تسهيل الحصول على الجواز لملايين السودانيين الذين فقدوا مستنداتهم في الحرب، كما نجح باقتدار بحسب مراقبين في تأمين امتحانات الشهادة السودانية للدفعة المؤجلة للعام 2023، والتي قامت بينما كانت المليشيا تحتل ولايات الوسط ومسيراتنا فوق رؤوس الجميع ويرى مراقبون أن التغيير الذي طال قيادة الشرطة، إجراء روتيني أملت الضرورة والمستجدات وليس بسبب تقصير القيادة القديمة، مشيرين إلى أن ترفيع شخصية من كابينة الفريق خالد حسان، وهو مدير

شرطة ولاية الخرطوم، الفريق أمير عبد المنعم لمنصب مدير عام قوات الشرطة، هو تشريف للفريق أول حسان الوافد الجديد لقيادة الشرطة، الفريق أول، نجح بحسب مراقبين ولحد كبير في إدارة الأمن بولاية الخرطوم، عندما كان مديراً لشرطةها، حيث تمكن في وقت وجيز من نشر قواته في كامل ولاية الخرطوم، ففي محلية الخرطوم وحدها، وفي شهر أبريل الماضي بعد شهر واحد من تحرير الخرطوم، باشرت قوات الشرطة عملها الجنائي المعتاد عبر 18 قسماً في المحلية من أصل 21، بينما كانت الأقسام الثلاثة المتبقية خاصة بمناطق جنوب أم درمان والتي لم تكن قد تحررت في ذلك الوقت أيضاً بحسب للفريق أمير، نجاحه في بسط الأمن في ولاية الخرطوم وملاحقة المجرمين وفتح السجون لإعادة معتادي الإجرام الهاربين، كما أن ولاية الخرطوم منذ تحريرها في مارس الماضي لم تسجل جريمة ضد مجهول، حيث كانت الشرطة سريعة للوصول للجناة والقبض عليهم وكان آخرها القبض على عصابة 9 طويلة في حادثة نهب الموظفة في مدارس أبو ذر العودة بشارع الوادي خلال شهر أغسطس الماضي

تحديات جديدة:

يرى مراقبون أن التحديات الأمنية الجديدة، فرضت على قيادة الدولة إجراء تعديلات في الجهاز الأمني والدفع بدماء جديدة لمواكبة المستجدات الأمنية، سيما وأن الشرطة ستتعامل مع مجرمين يحملون السلاح الناري وليس سكاكين أو سواطير مثلما كان في السابق، مشيرين إلى أن الشرطة مع حاجتها لدماء جديدة، فهي بحاجة لتشريعات جديدة كذلك للتعامل مع هذه المستجدات، حيث لم يعد مجدياً مواجهة من ينهب تحت تهديد السلاح بتهمة السرقة واعتبر مراقبون أن عدم تحديث القوانين الجنائية سيجعل الشرطة مكبلة وسيجعل التغييرات التي حدثت بلا جدوى بلا شك، فإن ملفات أمنية معقدة تنتظر المدير العام الجديد للشرطة، ملفات تبدأ من التهريب ولا تنتهي عند مجرم يهدد مواطناً بسلاح لنهبه في أزقة الخرطوم، ويبقى الرهان بحسب مراقبين قائماً على تعديل مواد القانون الجنائي وتفعيل قوانين الطوارئ سيما في جرائم التهريب والنهب تحت تهديد السلاح، مع إطلاق يد الشرطة للتعامل بحسم مع جميع مظاهر الفوضى والإخلال بالأمن



الإعلام الولائي.. الواقع المر (2-2)

١١

ظل الإعلام الولائي طيلة السنوات الماضية.. كما مهملاً لدرجة النسيان رغم أهميته.. معظم حكومات الولايات تنظر إليه (عن جهل) بإستخفاف ولا مبالاة حتى أصبح مشلولاً عاجزاً عن تقديم رسالته الإعلامية لإنسان الولايات المختلفة وأصبح طارداً للكفاءات الإعلامية المشهود لها بالتميز والإبتكار لتلتفهم الفضائيات المحلية والعربية والإذاعات الخاصة.. فلماذا وصل الإعلام الولائي ممثلاً في هيئات الإذاعة والتلفزيون الولائية لهذا الدرك السحيق من التذني والضعف لدرجة تلامس الإنهيار وبالتالي وقف عاجزاً عن القيام برسالته الإعلامية تجاه مواطني الولايات وعكس قضاياهم؟ وكيف تحول الإعلاميين الولائيين لمجرد موظفين حكوميين رغم أنهم.. (أصداء سودانية) تفتح ملف (الإعلام الولائي.. الواقع المر) عبر هذا التحقيق

تحقيق - التاج عثمان

إعلام ولاية الجزيرة:

الإعلام بولاية الجزيرة رغم أنه أفضل حالا من مثيلة بولاية سنار إلا أنه يعاني أيضاً فمعلوم أن هيئات الإذاعة والتلفزيون بالولايات اتحادية وتحت إشراف الولايات وتسيير العمل بها من حيث مرتبات الفصل الثاني والكهرباء والوقود ووسائل الحركة، وفي ظل هذه الوضعية يظهر التباين بين الولايات، مثلاً في الجزيرة تم إيقاف مرتب الفصل الثاني منذ العام 2015 بحجة ضبط الحوافز وتبعاً لذلك تم تملك العربات التابعة للهيئة لبعض الموظفين، علماً أن العربات أو المتحركات تعتبر أهم وسائل ومعينات الإعلام، مما كان لهذا القرار الأثر البالغ في تادية الرسالة الإعلامية وإيصال صوت الولاية وعكس أنشطتها لإنسان الولاية.. بجانب إهمال تدريب الكوادر العاملة وترقيات العاملين.. أما الحرب التي أظلت برأسها كثالفة الاثافي فقصت على الأجهزة القليلة والمتهاكة أصلاً، فضلاً عن النهب والتدمير الذي قامت به المليشيا.. هنا لابد من الإشادة بحكومة ولاية الجزيرة لتوفيرها مؤخراً بعض الأجهزة والمعدات للإذاعة والتلفزيون، ومتابعتها الدورية لإزالة كافة معوقات العمل بالهيئة.

تبعية الهيئات الولائية:

د. حيدر البدري، ظل يعمل موظفاً بإذاعة وتلفزيون ولاية الخرطوم لأكثر من 25 عاماً، ويعد من قادتها الأساسيين، يتناول من خلال هذه الجزئية من التحقيق في حلقة الثانية جانباً تحليلياً مهماً يتعلق بقرار مجلس الوزراء السابق بتبعية الهيئات الإعلامية

المتحركات والترقيات والتدريب.. معوقات رئيسية تواجه الإعلام بالجزيرة

والي الخرطوم: على هيئة إذاعة وتلفزيون الخرطوم دعم الوحدة الوطنية ونبذ الخطاب القبلي والجهوي



تلفزيون ولاية الخرطوم.. بث مباشر



والي الخرطوم.. أحمد عثمان حمزة

والتلفزيون القومية، مما يعني إدماجها في هيكل مركزي موحد.. ووجه القرار عدة وزارات وهيئات باتخاذ إجراءات تنفيذه، وهي وزارة الثقافة والإعلام، وزارة الحكم الاتحادي، وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، ووزارة العمل والإصلاح الإداري، والجهات المعنية الأخرى.. هذا التوجيه يهدف إلى ضمان تكامل الجهود المؤسسية لتحقيق أهداف القرار، غير أنني لدي ملاحظات على القرار تلمست بعض نقاط الضعف فيه، فالقرار بصيغته هذه به إشكاليات هيكلية وتنفيذية، فعلى الرغم من المزايا النظرية للقرار، إلا أن هناك عدة نقاط ضعف يمكن ملاحظتها.. فقد جاء القرار بشكل إداري مجملاً وبلا تفصيل أو مذكرة تفسيرية مدمجة، غير أن مثل هذه القرارات المفصلية والتي يحكمها القانون تحتاج إلى توضيح وبيان وتفسير كل كلمة من القرار، هذا جانب.. ومن زاوية أخرى فإن هذا القرار يثبت مفهوم المركزية المفرطة إذ أن تبعية الهيئات الولائية للهيئة القومية قد تقيد الاستقلالية الإبداعية والمحتوى المحلي الذي يراعي الخصوصيات الإقليمية

هذا مع تعقيد الإجراءات الإدارية.. فمن خلال ما ورد عن اجتماع الوزير مع ممثلي الهيئات الولائية، ستكون هناك وبموجب هذا القرار مشاكل في بطء الإجراءات وضعف المتابعة، حيث أن التبعية الإدارية والمالية تتطلب موافقات متعددة من مستويات مركزية.. هذا زيادة على الإشكالية التمويلية، فحتماً ستكون هناك صعوبات في تطبيق الزيادات والبدلات



د. حيدر البدري



خالد الإيسر.. وزير الثقافة والإعلام والسياحة

بحجة عدم إعتداد الهيئات في الفصل الأول من الميزانية، مما يؤثر على الحافز الوظيفي للعاملين في هذه الهيئات.. ومن أكبر التحديات التنظيمية في هذا القرار غياب الوضوح القانوني، فالقرار لم يحدد بشكل واضح آليات حل النزاع بين الاختصاصات الولائية والاختصاصات القومية، مما قد يؤدي إلى تناقض في التوجيهات والسياسات الإعلامية.. والقرار بشكله هذا قد يسهم في ضعف آليات المتابعة، فكما أشار وكيل وزارة الثقافة والإعلام، فإن القرارات الصادرة تتطلب متابعة لصيقة من الهيئة العامة والهيئات الولائية، ولكن لا توجد آلية محددة للمتابعة والتقييم

ملاعمة القرار:

ولكن ما مدى ملائمة القرار لهيئة إذاعة وتلفزيون الخرطوم؟.. يجيب، د. حيدر البدري، لاشك أن هنالك جوانب إيجابية للقرار، ففي مجال الدعم الفني والتدريب يمكن أن تستفيد الهيئة من الخبرات التقنية والبرامجية للهيئة القومية، مما يساعدها في تخطي التحديات التقنية التي تواجهها بعد التوقف الطويل.. هذا بجانب التمويل المركزي، فإذا تم تضمين رواتب العاملين في الهيئة في الفصل الأول من الميزانية، كما وعد الوزير، فإن ذلك سيضمن استقراراً مالياً للهيئة، وهذا حسن بالطبع.. لكن علينا الاحتراز من الجوانب السلبية للقرار فالتبعية الإدارية قد تؤثر على المرونة الإدارية للهيئة في اتخاذ القرارات السريعة المناسبة لظروف العاصمة المتغيرة بسرعة، ثم إن الخصوصية المحلية تصبح مهددة، فهناك خطر من تطبيق سياسات موحدة لا تراعي خصوصية العاصمة الخرطوم، التي تختلف عن الولايات الأخرى من حيث التركيبة الديمغرافية والتحديات الأمنية.. عليه فإنني كباحث ومزاول لهذا النشاط الاعلامي أقدم بالتوصيات التالية:

- توصيات على المستوى التنظيمي.. (اللامركزية المشروطة): منح الهيئات الولائية، خاصة هيئة الخرطوم، درجة من الاستقلالية الإدارية والمالية التي تمكنها من اتخاذ القرارات المناسبة لظروفها الخاصة، مع التنسيق مع الهيئة القومية في السياسات العامة
- آليات متابعة فعالة: إنشاء وحدة متابعة خاصة مع الهيئة القومية لمتابعة تنفيذ القرار وحل المشكلات التي تواجه الهيئات الولائية، خاصة في الجوانب المالية والإدارية
- وعلى المستوى الفني والبرامجية فإنني اوصي بالآتي
- دعم البنية التحتية: بتوفير الدعم التقني والمالي للهيئات الولائية، خاصة هيئة الخرطوم، لتطوير أجهزة البث والتغطية الإعلامية لتصل إلى أكبر شريحة ممكنة من الجمهور
- برامج بناء القدرات: تنظيم دورات تدريبية للعاملين في الهيئات الولائية بالتعاون مع الهيئة القومية لرفع الكفاءات المهنية والتقنية
- وضع مذكرة تفسيرية يضعها خبراء ومتخصصون من الإعلاميين وأساتذة الجامعات والقانونيين، مع أخذ رأي ومراجعة قادة هذه الهيئات.

إن قرار مجلس الوزراء السوداني بتبعية الهيئات الإعلامية الولائية للهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون يمثل خطوة مهمة لأجل توحيد السياسات الإعلامية وتعزيز الهوية السودانية الموحدة، ومع ذلك فإن التطبيق العملي لهذا القرار يواجه تحديات جسيمة خاصة في الجوانب المالية والإدارية وفي مدى مراعاته للخصوصيات المحلية.. وفي حالة هيئة إذاعة وتلفزيون الخرطوم، فإن النجاح في تحقيق أهداف القرار يتطلب مرونة كافية تسمح للهيئة بأداء دورها الإعلامي في العاصمة بفعالية، مع الاستفادة من الدعم المركزي، فقط من خلال موازنة بين المركزية واللامركزية.. ويمكن أن يكون هذا القرار آداة دفع لعجلة التنمية الإعلامية في السودان وليس عائقاً أمامها

في حوار فوق العادة مع (أصداء سودانية).. «2»

الثورات الثلاث اندلعت بالإحساس القومي وليس الحزبي

المكثور صديق المهدي

هذه هي حكاية مبادرة زين العابدين المهدي وحكاية مقابله للبشير بالقاهرة

تكوين الحزب الجديد لا يحمل بذرة تمرد

التي سنشارك بناء عليها يجب ان تتوفر فيها مسائل معينة وهي ان يكون الاتفاق في الخط القومي بالانتقال المدني الديمقراطي.. والأمر الآخر لابد من ضمان التنفيذ كاتفاق قومي متفق عليه، وجرى التفاوض على هذا النحو.. وهناك تفاصيل مباشرة خاصة بي، حيث اننا في المجموعة القيادية كنا سبعة بقيادة الشريف ووضعنا من ضمن الشروط ان يكون لدينا وجود مؤثر غير هامشي، بحيث لا بد من تمثيلنا في مجلس الوزراء والجهاز التنفيذي بثلاثة وزراء من الإتحاديين، بجانب تمثيلنا في الولايات على مستوى الإدارة، وتمثيل في الأجهزة الحكومية الحاكمة، ووضعنا أرقاماً في هذا الخصوص بان يكون للإتحاديين تمثيل في حكام الولايات، وكنا نطالب بان يكون لدينا 6 وزراء مقسمين على الوزارات الخدمية، بينما يكون لدينا في الوزارات السيادية كالدفاع والداخلية دولة على الأقل.. والمفاجأة كانت ان حضر إلينا في احد الاجتماعات البروفيسور إبراهيم أحمد عمر ومعه آخرين، وقالوا: (نحن بنديكم وزيرين بس)، فاستنكرت ذلك وضحكت ليس تهكما بل تعجبا، وقلت له: (يا بروفيسور إبراهيم، قالوا الحكم زي فروة الفار كان صلى لزل واحد ما بصلي لأثنين.. وإنتو حكمكم ده ما عايزين تشاركوا فيه).. فإختلفنا وذهب وعاد في اليوم التالي وأنا كنت غير موجود وقال للحضور: (نحن زدنا وزراء كم لثلاثة).. والاسوأ انه سمي الوزراء الثلاثة بنفسه بدلا ان يترك ذلك للحزب، والموضوع حقيقة إستفزني

* من هم الوزراء الثلاثة الذين اختارهم بروفيسور إبراهيم أحمد عمر.. وما هي وزارة كل واحد منهم؟

هم: د. جلال يوسف الدقيق، لوزارة الإستثمار والصناعة.. د. أحمد بلال، لوزارة الصحة.. د. صديق الهندي، لوزارة الزراعة.. وعندما حضرت أخبرني الشريف بذلك فاعتذرت، وحدث هرج ومرج بيننا وقال لي الشريف: (اقرأ الخيرة وتعال باكر).. فغادرت وقرأت الخيرة، فقال لي الشريف: (قرأت الخيرة؟)، فقلت له: لا لم أقرأها، وأنا لم اذهب لأداء القسم).. ولدة شهر تغادبت مقابلة أي شخص حتى لا يصبح هناك (طلاق وحرم ساكت) .. وفي تلك الاناء أجرى احمد البلال الطيب مقابلة تلفزيونية وأحضر الشريف للإستديو وكنت وقتها معنا كوزير للتعاون الدولي، ووقتها حدث هرج ومرج في المكتب القيادي للمؤتمر الوطني وكنت على علم بجذوره واسبابه، فاعتقد البشير أنني رفضت وزارة التعاون الدولي فطلب من مجذوب الخليفة تولى وزارة الزراعة كحل للمشكلة.. وعندما سألني احمد البلال الطيب في الاستديو من خلال المقابلة بوجود الشريف، قلت له: أنني بالوضع الموجود الآن دستوريا وسياسيا وقانونيا وإداريا لا أستطيع ان أصبح وزيرا، وهذا هو السبب الحقيقي

* بعد مشاركة الحزب في الحكم أذكر أنك أعلنت قيام حزب جديد من نادي الخريجين، وهو الحزب الإقتصادي الديمقراطي المركز العام، وكأنك كنت تريد ان تعود إلى الجذور وإلى الحزب الوطني الإتحادي.. فهل بذرة التمرد لا تزال مستمرة لديك، أم هي بذرة الإستقلال التي جعلتك تذهب مباشرة لتوحيد الحزب؟

كما قالوا، الرجل المظلوم ذهب لكاظم العرائض في المحكمة فكتب قضيته بشكل مرتب، وبعد ان قرأها له أخذ صاحب القضية يبكي، فإستفسره كاتب العريضة عن سر البكاء فقال له: (انا ذاتي ما قابل نفسي مظلوم لهذه الدرجة).. أقصد من ذلك انها ليست مسألة تمرد كما ذكرت، بل هل هناك قضية أم لا توجد قضية



نستضيف أحد السياسيين الوطنيين ومن أسرة عريقة ولها

تاريخ سياسي وفكري كما ان للرجل دور بارز، وقدم الكثير، وكان

عنده آراؤه الخاصة في القضايا السياسية، الدكتور صديق ابراهيم

الشريف الهندي.

معي ومع الشريف حوارا وكانت مخرجات الحوار تتلخص بان الأمر مفتوح للتشاور بين كل السودانين على إختلاف إتجاهاتهم وما على الدولة إلا الاعتراف بهم.. والشريف قال لجمال عنقره لا تنشر الحوار إلا بعد عرضه على د. حسن الترابي وفعلا عرضه جمال عنقره على الترابي، وتشاوروا فيه بطريقتهم.. وقال الترابي، (الشريف رجل جاد وكنا في السجن في سريرين متجاورين لمدة سنتين واعرف تفكيره جيدا).. بعدها حدثت نقلة سريعة لم تكن متوقعة وهي مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة، وكان وقتها السودان مقاطعة من الجامعة العربية، لكن في النهاية حضر السودان المؤتمر.. وخلال ذلك تم ترتيب اللقاء بين الشريف وعمر البشير في منزل السفير السوداني بالقاهرة وفعلا حدث ذلك وكان برفقة البشير بكري حسن صالح وعلي عثمان محمد طه، ولخص لهم المبادرة بانه حوار شعبي شامل لتطبيق ما سيتوصل له الناس، وكان رد عمر البشير له: انت عد للسودان و نعال لنعمل كذا وكذا، فرد عليه الشريف: نحن نعطي العيش لخباز، بقصد الشعب السوداني.. وفي اليوم التالي فاجأ الشريف الناس بانه قابل البشير وقام بنشرها أحمد البلال الطيب.. بعدها أرسل الشريف بروفيسور عثمان محمد صالح ود. احمد بلال كوفد مقدمة وكتب للإتحاديين ولناس حزب الأمة عدد 135 رسالة ومنهم ابيل لير وقال لهم في الرسائل انا فكرت في عمل المبادرة السابقة، ومنهم من رد ومنهم من إستنكر الأمر ومن وافق.. وإستمر الحوار عام 1996 اليوم السابع من يونيو، وفي يوليو تم إعلان الاتفاق بنفاصيله كميثاق وطني، لكن في عام 2001 حدثت نقلة في الموضوع بعد خلاف الإسلاميين وسجن د. الترابي في يناير، وكان لابد من تكوين الحكومة وفعلاً تكونت الحكومة وشارك فيها الحزب الإتحادي بناء على شروط معينة

* تم ترشيحك وزير للتعاون الدولي وتم إعلان إسمك لكنك رفضت الترشيح.. فما السبب؟

كما قلت لك الاتفاق بالمشاركة كان نقلة وكان يفترض ان يشارك حزب الأمة في البرنامج القومي، ونحن في الحزب اصدرنا بياناً بان الأسس

الإتحاديون خارج التجمع.. بعدها عملنا مؤتمرات للحزب خارج السودان، وحددنا موقفنا السياسي بعد خروجنا من السودان.. ومنذ ذلك الوقت حدث الإنقسام في التجمع حتى لدينا في داخل الحزب، وكان الجانب الآخر اقرب للتجمع الوطني بقيادة السيد محمد عثمان الميرغني * حدثنا عن مبادرة الشريف زين العابدين الهندي وما حدث للتجمع؟

حدث تطور في الحركة السياسية في السودان بعد محاولة إغتيال الرئيس حسني مبارك، وقبله بقليل بدأت الصراعات داخل الحركة الإسلامية والتي أدت إلى شيء من الإنفتاح على آراء محدودة.. فبعد محاولة إغتيال مبارك حدثت مقاطعة للسودان عقدت الأمور فأتصل بالشريف عدد من الإسلاميين وقالوا له انت شخص مقبول لدى السودانين فلماذا لا تتقدم بمبادرة لحل هذه المشكلة، وقد كان.. حيث أجرى جمال عنقره

لهذا السبب رفضت وزارة التعاون الدولي



حوار - صلاح عمر الشيف

* أنت ومجموعتكم والذين إنسلخوا من الشريف حسين الهندي لا أقول أنهم متمردين لكن عندهم حركة مستقلة.. فهل هذا بتأثير من تاريخ آل الهندي أنهم كانوا مستقلين دائماً؟

تفسيراتي لذلك لها وجوه كثيرة، لكن مسألة الإستقلالية مسألة واسعة جداً، ومثل ما قال جمال عبد الناصر انها حياء إيجابي او عدم الإنحياز.. فأعتقد ان مسألة عدم الإنحياز والإستقلالية مسألة فيها عدم إلتزام أو موقف وسيطي غير محدد لكن لحد ما حركة الوسط في السودان دائماً بعد الثورات تكون قوية جداً، وهذا ما حدث بعد ثورة أكتوبر والإنتفاضة وبعد سبتمبر، لكنها خنقت نفسها بنفسها في وقت قصير لانها بدأت بتحالف مع نفس العسكريين الذين إنقلبوا الثورة عليهم.. وبعدها حدث الصراع الداخلي بين العسكريين والمدنيين، وهذه واحدة من الأوقات التي يكون فيها المد الإستقلالي الوطني غير الحزبي.. فالثورات أصلاً ليست كلها حزبية، ويجب عدم أخذ الناس باحزابهم بل بقدر وطنيتهم، فالثورات الثلاث إندلعت بالإحساس القومي وليس بالإحساس الحزبي فقط، ولو كان الإحساس الحزبي يكفي لكانت الجبهة الوطنية، والتي تعد أقوى تنظيم ضد نميري، قد نجحت.. أيضاً أقوى من تنظييمات ما بعد إنتفاضة ابريل، وأيضاً ما بعد الإنتفاضة الأخيرة.. وهذه للأسف بعدها وبسرعة إنقسمت جبهة الحرية والنجيب وضاعت، وأنا من أكثر الناس تأسفاً على ذلك، لأننا بعدها لم نكسب خيراً

* لو تجاوزنا فترة الديمقراطية الثالثة التي كنا نتكلم عنها الآن، ثم جاءت الإنتقاذ.. فلماذا جئتم بمبادرة أخرى؟

نعم، هذه المبادرة كانت مهمة لأنه بعد إنقلاب البشير تكون التجمع الوطني الديمقراطي، والكلام الذي كان يقال ان التجمع تكون في اسمرا كلام غير صحيح.. والنتابات الستة التي قامت بالثورة في ابريل هي التي إجتмعت ومعها الأحزاب، وكان ذلك يوم السبت بعد الانقلاب بيوم، إجتمع كل ناس لوحدهم، وإجتمعت مجموعتنا وكانت تتكون من أبو حرية، والأستاذ صلاح عثمان أبو زيد، والسماي، ود. أحمد بلال، والزين حامد، وحاج مضوي محمد أحمد كان على رأس تلك المجموعة، وقررنا المقاومة وبدأنا فوراً في المقاومة والتعبئة لها بجانب كسب آخرين من الجيش والشرطة والنتابات، حتى تم عمل الميثاق في شهر أكتوبر، وقبل توقيع الميثاق بقليل تم إعتقالنا لحصول تسريب، وتم الزج بنا في بيوت الاشباح ثم سجن كوبر ومعنا من العسكريين، الفريق عبد الرحمن سعيد، وعبد العزيز خالد، بجانب عدد من النقابيين، وفي التحقيق معنا كانوا يقولون لنا: (نحن عارفين أي حاجة)، ولما رفضنا تقديم أي إعتراقات عذبونا وجوعونا ومنعونا من الصلاة وتعاملوا معنا كإنقلابيين

بعدها ونحن في السجن برزت مشكلة في إدارة التجمع الوطني الديمقراطي من زملائنا بالخارج، وجميع السجون كانت وقتها ممتلئة بالسياسيين منهم المهدي، ونقد والبابا سرور، وسيد احمد الحسين، بجانب عدد من النقابيين.. بعدها حدث الخلاف داخل التجمع الوطني وحدثت ربكة حيث سيطر الشيوعيون على التجمع ولذلك تخلى عنه البعض ومنهم الشريف زين العابدين الهندي، والعتباني أمين عام الحزب فأصبح

لإشراف المستشارية الثقافية لا أن تكون متحدتاً باسم الوزارة او تصدر قرارات بالإغلاق والتهديد وتحذير اولياء الامور من التسجيل في هذه المدارس والمراكز والتي في معظمها اماكن للتدريس اما تنظيم الامتحانات وارقام الجلوس فهذا مسؤولية الوزارة بعد توصية المستشارية * ماهو البديل لآلاف الطلاب الذين يتلقون التعليم في هذه المدارس؟ هل توجد مدارس او مراكز بديلة معتمدة يمكن أن يذهبوا اليها والعام الدراسي على الأبواب وظروف اولياء الامور والاسر معلومة بالضرورة.

* هل المشكلة في طباعة المنهج المعتمد من الوزارة ام ان المنهج الذي يدرس في المدارس والمراكز مخالف لما قررتة الوزارة؟؟ في تقديري الامر لا يعدو كونه ضعفا في الترتيبات الادارية لتحديد الاختصاصات وتوجيه هذه المدارس والمراكز بانباع ما تنص عليه قوانين الوزارة وليس بالطبع في بيئة التدريس في هذه الظروف الاستثنائية بقدر ما يجب ان يرتبط بالمنهج وسنوات الدراسة... فالتعويل الأكبر علي المستشارية الثقافية بتوحيد سلطة اتخاذ القرار بشأن التعليم والحرص على تنظيمه وتوفير مقعد لكل من هو في سن الدراسة من ابناء السودان في مصر في مثل هذه الظروف الاستثنائية حتى لا يتضرر الطلاب أكثر مما تضرروا بسبب تجاوز بعض المدارس والمراكز حتى المعتمدة من الوزارة وبسبب تعدد جهات اتخاذ القرار من الناحية الأخرى... ليت مشاكل هذه المدارس والمراكز يتم حلها قبل بداية العام الدراسي

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

المدارس السودانية بجمهورية مصر

والفصل بين الصلاحيات يظل ممكنا حتى لا يحدث التضارب ويتضرر الطلاب كما حدث بالفعل للكثيرين في امتحانات الشهادة الثانوية والمتوسطة والاساس مؤخرا * مناسبة حديث اليوم هي قرارات تم نشرها من مدرسة الصداقة بإغلاق 73 مدرسة ومركزا تعليميا لمخالفتهم مخالفة تامة للاسس والضوابط لتدريس المنهج وطباعته... وانذرت مدرسة الصداقة 40 مدرسة ومركزا واعطتهم مهلة 72 ساعة لتوفيق أوضاعهم بإعتبار أن مخالفتهم جزئية... صدرت هذه القرارات حسب مدرسة الصداقة بعد تشكيل لجنة طافت على المدارس وقيمت الموقف ورصدت المخالفات هذه * عملية تنظيم المدارس والمراكز التي تدرس المنهج السوداني في مصر أمر ضروري وحتمي ومطلوب ولكنه في تقديري هو مسؤولية المستشارية الثقافية التي تمثل وزارة التعليم والتربية والوطنية السودانية في مصر وما مدرسة الصداقة الا واحدة من تلك المدارس التابعة للوزارة وعليها هي الأخرى ان تخضع

* أما ما وددت تناوله في زاوية اليوم هو تداخل الصلاحيات والإرتباك الذي نراه في طريقة وكيفية ادارة المدارس السودانية او المراكز التي تدرس المنهج السوداني بمصر... ولعلي وبحكم عملي في سفارة السودان بالقاهرة لعدة سنوات وادارتي أيضا ملف الإعلام والملف الثقافي خلال إجازات المستشار الثقافي أجد نفسي ملما بما يحدث وادرك تماما التداخل المزج الذي يحدث الآن خاصة بعد ظهور مدرسة الصداقة بمصر وتبنيها لقضية المدارس والتعليم وكأنها ممثلة لوزارة التعليم والتربية الوطنية رغم أن الأمر ليس كذلك وانما كل ذلك هو مسؤولية المستشارية الثقافية بالسفارة ويقف على رأسها الآن دكتور عاصم حسن وله من التأهيل والخبرة والتجارب ما يجعله الأقدر على ادارة الملف إن ابتعدت مدرسة الصداقة عن ادارة الملف... وحتى مدرسة الصداقة يقف على ادارتها اخ وزميل ووزير تعليم سابق له من الخبرة والتجربة ما يكفي وهو الدكتور عبدالمحمود نور الدائم... فطالما الأمر كذلك ففي تقديري أن تحديد المسؤوليات

* منذ أن وطأت قدمي أرض مصر المؤمنة بداية هذا العام للظروف المعلومة للجميع من ترتيب لأوضاع الأبناء ودراساتهم وغيرها من المتطلبات التي يصعب توفيرها الآن في السودان رغم تحسن الأحوال تدريجيا والسعي الجاد للعودة والإستقرار... تابعت خلال هذه الشهور الكثير من معاناة السودانيين الذين جاءوا لمصر لاجئين واستقبلتهم بالأحضان قدمت لهم الكثير الذي لم يجدوه في اي دولة لجئوا إليها وذلك بحكم الارتباط الوثيق لشعبي وادي النيل والعلاقات الاجتماعية والتاريخية المتجذرة... فقد عاش السودانيون ومازالوا وسط أحياء مدن مصر وحواضرها بما فيها القاهرة رغم أن معظمهم يحملون كروت المفوضية والتي حسب العرف الدولي يجب أن يكونوا في معسكرات لجوء خارج المدينة كما حالهم في كينيا، بوغندا، اثيوبيا، تشاد وليبيا وغيرها من دول الجوار ولكن مصر الشقيقة لم تفعل ذلك ولن * معاناة السودانيين في مصر تمثلت في جوانب عدة ولعل قضية الحصول على الإقامة وترتيب الأوضاع من جانب المفوضية كان واحدا من الهواجس الكبيرة... ثم التعليم بشقيه العام على مستوى المدارس والعالي على مستوى الجامعات ثم موضوع الأوراق الثبوتية في السفارة وما يصاحبها من تعقيدات وارتفاع تكلفة الحصول عليها مقارنة بالظروف الاقتصادية التي يعيشونها والتدهور المريع للعملة السودانية وتلك معاناة يطول الحديث عنها نظرا للشكاوي الكثيرة التي وصلت لبريد الزاوية

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

لا تبخسوا الإسلاميين أدوارهم.. هاهو كتابهم يشهد فاقراؤه

(1) * الوطنية والثورية والتغني باسم الشعب وقصائد النضال الموسمية، تصبح مجرد شعارات أو هي مظاهر ولافتات (بلامعني) إن لم تتحول لأفعال ومواقف (مشهودة) مقعمة بالتضحيات وأشكال (الإنتماء) الصادق للوطن والشعب، وخلال تاريخنا الحديث (اختبرت) تقلبات السياسة والحكم مجمل هذه اللافتات ومافيه من شعارات، فكان أن جاءت (النتائج) ما بين مواقف (جوفاء) وثورية (زائفة) وقصائد (موسمية) وأصوات (هتافية) ظل مالها في كل مرة النوبان في جوف الفضاء، وأما مآلهم من (نجاحات) في الإمتحان، فقد كان نصيب (أولي العزم) أصحاب الأفعال (المؤثرة) ذات المردود الذي (ينفع) الناس ويمكث في الأرض، وهنا تظهر (التضحيات) الجسام، ولنا في التاريخ ماكان منها (مقاوماً) للإستعمار، وماكان من طلائع البناء والتنمية وحفظ السيادة والأمن خلال فترات الحكم الوطني

(2) * ولما كان السودان منذ سنوات خلت في مرمى مؤامرة دولية وإقليمية متعددة الأشكال والمقاصد، حيث لم تسلم من (إشعاعها الضار) حقبة من حقب الحكم الوطني... إلا أنها كشرت أكثر عن (أنيابها السامة) وأسفرت عن (وجوهها الكالحة)، عام 1983 أواخر سنوات الحكم المايوي حينما اتجه بسفينة الحكم نحو تطبيق (القوانين الإسلامية)، فكان ظهور (تمرد الجنوب) بزعامة قرنيق، في أساسه المخفي، ضمن إطار محاولات (إجهاض) توجه نميري الإسلامي... وبعد سقوط نظام مايو انفتحت (شهية) المتأمرين أكثر وسعوا تحت ستار الديمقراطية (للإجهاز) على القوانين الإسلامية إلا أن (التيار الإسلامي) أفضل مخططهم وقيمت القوانين. ليأتي نظام الإنقاذ ويعزز بقاءها وبشكل أفضل، ومن هنا بدأ (الابتلاء العظيم) وتحريك الحرب متعددة الألوان الاقتصادية والسياسية والإعلامية والجغرافية، مع (توسع) في دعم تمرد الجنوب (لإضعاف الحكم) وإسقاطه بكامل مشروعه الإسلامي

(3) * لكن لم تلن للإسلاميين قناة فانخرطوا مع الجيش جنباً إلى جنب (يقاتلون) تحت رايته وخاضوها (حرباً ضروساً) وبذلوا الشهيد تلو الشهيد من خيرة الشباب والكبار وصل عددهم لأكثر من (30 ألف) شهيد بإذن الله.. ورغم سقوط النظام بكل تلك (التفاصيل المؤلمة)، إلا أن الإسلاميين لم تنهار معنوياتهم ونازلوا حقبة قحت المقبورة (إعلامياً) وحكمة (سياسية)، وما تركوا لرهطها (أنفاساً) يستجمعونها ولم يكن ذلك لأجل (إستعادة) حكم فقده، بل لإيقاف مد (العلمانية الفاجرة) التي طرحها الفحاعة بديلاً (لدين الأمة)... وقد شاءت إرادة الله الغالبة أن (تزل) حقبة قحت غير مأسوف عليها.. إلا أن شياطينهم قادتهم لشراكة مليشيا التمرد في تدبير (إنقلاب فاشل) استعاضوا عنه (بإشغال الحرب) بعدما وفروا لها المال والسلاح والمرترقة عبر (مخديمهم الأجانب)، وأيضاً لم يتخلف الإسلاميون وخاضوها حرباً مقدسة مع جيش الوطن وبذلوا وبذلولن الآلاف من الشهداء والجرحي والمعوقين.. أما (العملاء) أصحاب الحلاقيم الواسعة الذين شاركوا في تدبير الحرب، فقد (ولوا الدبر)، واصبحوا (لا حيلة) لهم غير (الكلام الأجوف) باللسان والقلم

(4) * الإسلاميون أثبتوا وطنيتهم وولاءهم للشعب (بالأفعال) لا بالأقوال، فاستحقوا عن جدارة هذا الوفاء من الشعب، أما الجالسون علي رصيف (البطالة والعمالة) فلا حصاد لهم غير (لنعات) الشعب وإسقاطهم من ذاكرة التاريخ... وليت من مشى في دربهم (معصوب العينين) يأخذ العبرة والدرس المفيد من مواقف الإسلاميين سنكتب ونكتب

حركتهم هي بداية (الخلاص) هذه الصناعة للوهم تشبه خطاب الميليشيات اليوم، التي تُقدّم نفسها كمنقذ للفاشر وأهلها، بينما أفعالها اليومية تناقض هذا الخطاب تماماً، وتزرع الموت والخراب بدلاً من النجاة

* الفاشر بين مطرقة التاريخ وسندان الحاضر: تدفع الفاشر ثمناً متكرراً عبر الزمن، ففي زمن المهديّة، عرفت القتل والاضطراب والنهجير، وفي الزمن الحاضر، تعيش الكارثة نفسها بوجه جديد. ما بين الأسس واليوم، يبقى القاسم المشترك هو معاناة الناس، وانهيار المجتمع المحلي الذي لطالما كان متماسكاً في وجه العواصف

* خلاصة القول المشهد في الفاشر ليس مجرد حدث عابر، بل هو اختبار للذاكرة السودانية. إذا لم تُقرأ أحداث الماضي بوعي، فسيظل الحاضر يعيد إنتاج المأساة نفسها. إن استعادة الفاشر اليوم لصدى الفاشر قبل قرن ونصف، تقول لنا بوضوح: الميليشيات مهما تلونت شعاراتها، هي في جوهرها إعادة تدوير للاستبداد والنهب. والتاريخ يعلمنا أن إنقاذ المدن لا يتم إلا بوعي أهلها وتماسكهم، لا بالرهان على وهم جديد

*كاتب صحفي مصري

الفاشر.. حين يعيد التاريخ إنتاج المأساة بين (ود تورشين) وميليشيات الحاضر



عمرو خان

الأسواق تُنهب، البيوت تُحرق، والمواطنون يُهجّرون من أرضهم. وكأنّ الفاشر تعود إلى دورة تاريخية قاسية، حيث تُختزل حياة البشر في حسابات السلاح والغنائم الإمام والواجهة، والخليفة وصاحب القرار *التاريخ يروي أن الإمام محمد أحمد المهدي كان واجهة دينية، بينما السلطة الحقيقية والقرار العملي كانا بيد الخليفة التعايشي. في المشهد الراهن، يمكن أن نقرأ تماثلاً: هناك رموز تُقدّم كواجهات سياسية أو اجتماعية، لكن القوة الفعلية كامنة في أيدي أمراء الحرب وقيادات الميليشيات، ممن يقررون مصائر الناس بلا تفويض شعبي ولا سند شرعي

* الوسوسة وصناعة الوهم: ود تورشين لم يكتفِ بالهيمنة على القرار، بل زرع في أذهان أتباعه وهماً كبيراً: أن المهدي مُبشّر به في الحضرات النبوية، وأن

* التاريخ يعيد نفسه: من ود تورشين إلى ميليشيات اليوم في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، برز عبد الله ود تورشين، المعروف بالتعايشي، كظل ثقيل للمهدي. لم يكن المهدي في بداياته يحمل مشروعاً سياسياً منظّماً، لكنه سرعان ما وجد نفسه أمام فكرة صاغها ود تورشين: أن يكون الإمام مهدياً منتظراً، وأن تُحوّل الدعوة الدينية إلى ثورة عسكرية. هذا التوظيف للفكرة الروحية من أجل الغلبة بالسياسة والسلاح، يشبه إلى حد بعيد ما يجري الآن في الفاشر، حيث ميليشيات الدعم السريع تُسخّر خطاباً دعائياً عن (الحقوق) و(المظلومية) لتبرير ممارسات مليئة بالبطش

* الفساد في الأرض: الماضي والحاضر: المهديّة في زمانها لم تخل من الفساد، إذ انتشر القتل والنهب وأكل أموال الناس بالباطل تحت غطاء (الجهاد) و(الفتوحات) اليوم، المشهد يكاد يتكرر:



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

مشروع الأمن الغذائي في الدامر.. كنز ذهبي ينتظر التنمية

* مشروع الأمن الغذائي في الدامر يعتبر واحداً من المشاريع الزراعية الهامة في السودان، حيث يهدف إلى تحقيق الأمن الغذائي وتحسين الاقتصاد الوطني. في الموسم الماضي، زرعت المساحات المخصصة للمشروع والتي بلغت حوالي 12 ألف فدان، وحقق إنتاجية عالية في جميع المحاصيل الزراعية. ومع ذلك، فإن الوضع الحالي للمشروع لا يبشر بخير بسبب عدم الاستقرار الإداري والعديد من التحديات الفنية * يعاني المشروع من عدم وجود إدارة ري فعالة، مما يؤثر على إنتاجية المحاصيل الزراعية ويزيد من التكاليف على المزارعين. تصميم قنوات الري غير الفعال وعدم صيانة قنوات الري بشكل دوري وعدم توفر المياه الكافية لري المحاصيل وعدم وجود نظام ري متكامل وفعال هي بعض من العوامل التي تؤدي إلى هذه المشكلة. الاعتماد على مضخات المياه التي تقع جنوب الدامر يزيد من تكلفة إيصال المياه إلى الأراضي الزراعية

* لتحسين إدارة الري في مشروع الأمن الغذائي، يمكن اتخاذ عدة إجراءات، منها تصميم قنوات ري فعالة ومتكاملة وصيانة قنوات الري بشكل دوري وتوفير المياه الكافية لري المحاصيل واستخدام تقنيات الري الحديثة والمتطورة وتدريب المزارعين على طرق الري الفعالة. كما يمكن تأسيس بيطرة لمشروع الأمن الغذائي من على نهر عطبرة لري مساحات المشروع من الناحية الشرقية والشمالية، مما سيزيد من الإنتاجية ويدعم الاقتصاد الوطني * مع اقتراب الموسم الزراعي الشتوي، يزداد الوضع تعقيداً، حيث أن الجهود التي تبذلها إدارة المشروع لتطهير القناة الرئيسية غير كافية لتمكين المزارعين من اللحاق بالموسم الشتوي، خاصة مع محصول القمح الذي يعتبر أحد أهم المحاصيل الاستراتيجية. يتطلب الوضع توفير المزيد من الآليات لتنظيف القناة الرئيسية، حيث أن الآلية واحدة لا تكفي لتنظيف القناة بشكل كامل. توفير ثلاث إلى أربع أو حتى خمس آليات لتنظيف القناة الرئيسية يمكن أن يساهم في تمكين المزارعين من اللحاق بالموسم الشتوي وتحقيق الأهداف المرجوة من المشروع * يجب على الجهات المعنية العمل على توفير الدعم اللازم للمزارعين وتمكينهم من اللحاق بالموسم الزراعي، خاصة مع أهمية محصول القمح في تأمين الغذاء للمواطنين وتحقيق الأمن الغذائي. إن العمل الجاد والتعاون بين جميع الأطراف المعنية يمكن أن يساهم في تجاوز هذه التحديات وتحقيق الأهداف المرجوة من المشروع

* وفي خطوة إيجابية وهامة، اجتمع مزارعو المشروع وانتخبوا ممثلين لمجلس الإنتاج، الذي يمكن أن يلعب دوراً هاماً في تحديد المشاكل والعقبات التي تواجه الإنتاج وتقديم الحلول المناسبة لها. يمكن أن يكون هذا المجلس منبراً للمزارعين لتبادل الخبرات والمعلومات وتقديم المقترحات التي من شأنها تحسين الإنتاجية وزيادة الفائدة لجميع الأطراف المعنية. يجب على السلطات الرسمية دعم هذا المجلس وتوفير الدعم اللازم له لتمكينه من أداء دوره بشكل فعال

* مشروع الأمن الغذائي في الدامر يعتبر كنزاً ذهبياً ليس فقط لأهل الدامر ومناطق نهر عطبرة، ولكن أيضاً لولاية نهر النيل والاقتصاد الوطني في السودان. يمكن أن يساهم المشروع في تحقيق الأمن الغذائي وتحسين مستويات المعيشة للمواطنين في المنطقة. إن العمل الجاد والتعاون بين جميع الأطراف المعنية يمكن أن يساهم في تجاوز التحديات وتحقيق الأهداف المرجوة من المشروع

في قطر وقتلت عددا من الحراس ويتشهد نجل الدكتور خليل الحية أبرز قادة حماس وفي هذه الأثناء اصدر البيت الأبيض في الساعات الأولى بعد الضربة تعميماً بأن الإدارة الأمريكية ليس لديها علم بالضربات التي وجهتها إسرائيل للدوحة.

* وفي نفس الوقت أصدر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي ما يؤكد بأن الحكومة الأمريكية على علم مسبق بالضربات التي وجهتها إسرائيل على قطر .

* تل أبيب: واضح جداً أن مركز إتخاذ القرار ليس في واشنطن وإنما في تل أبيب وأيضاً ان صاحب القرار الأقوى في العالم هو نتنياهو وليس ترامب وأن هذا الأخير ماهو الا موظف صغير تحت إدارة نتنياهو وهذه لاحتاج إلى حيثيات وشواهد ونواصل.

أوراق مبعثرة



محمد الفاتح

الخرطوم.. واشنطن.. الدوحة.. تل أبيب (١-٢)

كل هذه المؤسسات تمارس سياسة الاستهبال السياسي.

* ويظهر كبيرهم الممثل دونالد ترامب في محاولة لخداع العالم أجمع بأن فترة حكمه تركز على إحلال السلام وإخماد الحروب، ففي المرة السابقة خدع الحكومة الإيرانية وتم تحديد زمن للمفاوضات بشأن الملف النووي وفي ذات الوقت أعطى الضوء الأخضر لإسرائيل لضرب المنشآت الحيوية في إيران.

* الدوحة : بالأمس أطلقت إسرائيل صواريخ تستهدف قادة حماس

السودان ابتداء من كل مدن وقرى وأرياف كردفان حتى ام دافوق في غرب دارفور.

* مسيرات الخرطوم يا جنجويد فرفرة مذبح من مليشيا في مرحلة خروج الروح ولن توقف سونامي القوات المسلحة المتجه نحو بارا وقريبا نسمع بتحرير بارا من الاوباش وشذاذ الافاق.

* واشنطن: تتجلى عملية الاستهبال السياسي في أبهى صورها بتصرفات الإدارة الأمريكية وفي كل مؤسساتها سواء كان البيت الأبيض أو البنتاغون أو الكونغرس،

* الخرطوم: استهدفت مليشيا الدعم السريع بمسيرات جبانة منشآت مدنية وحيوية مختلفة في ولاية الخرطوم نتيجة للهزائم الكبيرة التي تعرضت لها المليشيا في كافة المحاور ولهلاك معظم قادتها. ومنيت المليشيا بخسائر في العقاد وهربت أعداد كبيرة منهم إلى غرب كردفان ونتيجة لهذه الهزائم التي تكبدتها أطلقت المليشيا المسيرات لضرب المؤسسات المدنية ومحولات الكهرباء ظنا منها انها يتوقف طوفان الجيش والقوات المشتركة والمستنفرين ولم يدرك قادة المليشيا الاغبياء ان هذه العمليات الطائشة لن تزيد القوات المسلحة إلا حماسا وضراوة في القتال.

* وكما هو معلوم بالضرورة ان القوات المسلحة تعمل وفق استراتيجيات وخطط لن تتغير ولن تتبدل بمثل هذه الأعمال الجبانة، وان الجيش عازم على تطهير كل شبر في

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

سد النهضة.. قنابل مائية موقوتة

* المفارقة إن رئيس الوزراء الإثيوبي ظل على الدوام يكرر إن إثيوبيا هي الدولة الوحيدة التي لم تطأ أقدام مستعمر أرضها، وهذا يطرح تساؤلاً حول ما إحتج به من أن الاتفاقيات القديمة هي إتفاقيات إستعمارية لا تعتمد الآن

* الآن تعالوا نفترض السيناريو الأسوأ والإحتمال الأخطر قد وقع، وهو أن تقوم مصر بتدمير سد النهضة، فما الذي سيحدث؟ ستندفق مليارات الأمتار المكعبة من المياه المحتجزة حالياً خلف السد الذي تبلغ سعته ما يفوق السبعين مليار متر مكعب من المياه، وقد بدأ بالفعل في حجز وتخزين المياه وهي لا تقل بأي حال من الأحوال حتى اليوم عن خمسة مليار متر مكعب أو تزيد.

* ستكون أول نتيجة

بذلك من قبل في حال مضي إثيوبيا في بناء السد دون إتفاق مع دولتي مجرى النهر أودولتي المصب السودان ومصر

* إثيوبيا تحركت بالسرعة المتوقعة في ذلك الوقت ، وقامت وزارة خارجيتها بإستدعاء سفير واشنطن في أديس أبابا، وأبلغته رفضها للتهديدات المبطنة التي جاءت على لسان ترامب، بل وسارع رئيس الوزراء الإثيوبي آنذاك بالدخول في خط المواجهة وقال إن بلاده لن تخضع لأي تهديد أو إبتزاز من قبل أي دولة وإنها قادرة على حماية مكاسبها ومنجزاتها لصالح الشعب الإثيوبي، وأضاف إن بلاده لن تقبل بأن ترهن نموها وتطورها ونهضتها بإتفاقيات قديمة وقّعها المستعمرون لا أصحاب الحق ، وقال إن بلاده لن تقبل بأن يحكمها حاكم أجنبي ويملي عليها قراره.

* رسمياً تم إفتتاح سد النهضة الإثيوبي بحضور عدد من رؤساء دول الجوار الإثيوبي، ودول المنطقة، مع غياب لدولتي المجرى والمصب، السودان ومصر، وهذا يعيد إلى الأذهان خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عندما أراد إعادة إنتخابه رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، في دورة رئاسية ثانية مرشحاً عن الحزب الجمهوري، فقد أشعل خطابه ذاك، نار التوترات داخل البيت الأبيض عندما تحدث عن سد النهضة الإثيوبي، وموقفه وموقف بلاده حول السد ورسالته التهديدية الواضحة لإثيوبيا، التي إتهمها بعدم الإلتزام بما تم الإتفاق عليه، وكان قد قال في معرض حديثه عن الإتفاق على تطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل، قال إنه شخصياً من وضع صيغة الإتفاق التوافقي بين إثيوبيا من جانب، وبين السودان ومصر من جانب آخر.

* ترامب سبق أن إمتنع عن تقديم العون لإثيوبيا وقطع ما كانت تقدمه بلاده من مساعدات سنوية لها، وهو سيؤثر حتماً على هذه الدولة المُنقّلة بهموم أكثر من مائة وعشرين مليون مواطن هم عدد سكانها ، وخطابه الأخير حمل تهديداً مبطناً بأن سد النهضة معرض بالفعل للنسف والتدمير، إذا قال ترامب إن مصر أبلغته

والى الشمالية يتسلم توصيات ورشة قضايا التجارة الخارجية

دنتقلا - أصداء سودانية

دبقلا - اصءاء سواءنة

تسلم والى الولاة الشماءلة الفرىق ركن عبء الرءمن عبء الءمىء ءوصفاء ومءرءاء ورفشة عمل قضاىا ءءارة الءارءة عبء الولاة الشماءلة الفرفص والءءاءاء والءى نعلمها مكءب وزارة الصناءة والءءارة الاءاءاءة بالولاة الشماءلة بالءعاون مع وزارة المالىة والقوى العاملة بالولاة وركزء ءءوصفااء على رصء اسباب المءالفاء ءى ءؤى الى إقاءف وءءز السلع ءاصة سلع الصاءر ورفص الاسباب ءى ءؤى الى ءهرفب السلع والعمل على معالءءها من ءلال ءءففز ءءار على إءباع الاءراءاء الرسمىة لءصفر السلع وءعزفز الرقاءة الءوءوءة باسءءاء انظمة رقاءة مءقءمة



تجهيزات لتعيين ٢٠ ألف معلم فى ولاية الجزيرة



مدني - اصداء سودانية
أعلن والي ولاية
الجزيرة الطاهر إبراهيم
عن إعادة تشغيل 105
مستشفى ومركز علاج
متخصص

وكشف الخبير
(لسونا) عن الجهود
المبذولة لإستئناف
عمليات زراعة الكلى
بمستشفى مدني
لأمراض وجراحة الكلى
لافتاً لإنتظام حملات
إصحاح البيئة ومكافحة
نواقل الأمراض تمهيداً
لمرحلة الرش الجوي
كاشفاً عن التعاقد
مع شركة صافات لإنفاذ
45 ساعة رش بكلفة 60

معلما ومعلمة لسد	كبيرة من العاملين	وتاهيل	المدارس
النقص في المعلمين	للمعاش	وجهود حكومته توفير	
بالولاية بعد توقف	والوفاة	الإجلاس	وتاهيل
التعينات منذ العام	معدداً جهود مجالس	مطبعة الولاية لطباعة	
2018م وتقاعد أعداد	الآباء بالمدارس لصيانة	الكتاب المدرسي	

أمر طوارئ بتعديل حظر التجول بولاية شمال كردفان

التجول. ليصبح حظر التجول من الساعة الثامنة والنصف مساءً وحتى الساعة الخامسة صباحاً بدلاً من الساعة السادسة مساءً وحتى الخامسة صباحاً في الولاية إلا لضرورة ملحة

وكل من يخالف أحكام هذا الأمر يعاقب بالعقوبات الآتية

1- الغرامة مليون جنيه أو السجن مدة لا تزيد عن شهر أو العقوبتين معاً

2- في حالة تكرار المخالفة الغرامة
ثلاثة مليون جنيه او السجن مدة لا
تزيد عن شهرين أو العقوبتين معا
ووجه والى ولاية شمال كردفان
الأجهزة الأمنية والسلطات التنفيذية
بمحليات الولاية والجهات ذات
الصلة اتخاذ الإجراءات اللازمة
لتنفيذ الأمر

الأبيض - اصداء سودانية
أصدر الأستاذ عبد الخالق عبد
اللطيف والى ولاية شمال كردفان
امر طوارئ رقم (6) لسنة 2025م
بشأن تعديل امر الطوارئ رقم (5)
لسنة 2025م الخاص بحظر التجوال
بالولاية ويعمل به من تاريخ
التوقيع عليه
يعدل أمر الطوارئ رقم (5) لسنة
2025م والخاص بتحديد زمن حظر



الأبيض - أصداء سودانية

أصدر الأستاذ عبد الخالق عبد
اللطيف والى ولاية شمال كردفان
امر طوارئ رقم (6) لسنة 2025م
بشأن تعديل امر الطوارئ رقم (5)

تحرك القطار ١٤.. تجاوز عدد العائدين ٧٢ ألف سوداني



رمسيس - ناهد اوشي

كشفت منظومه الصناعات الدفاعية تجاوز عدد العائدين من جمهورية مصر العربية الي السودان عبر مشروع العودة الطوعية (72) ألف سوداني فيما تحرك القطار ال (14) من رصيف 8 محطه رمسيس يحمل علي متنه 1200 شخص من فئات معلمين، ومنسوبي الهيئة القومية للكهرباء وآخرين من مختلف ولايات السودان

من شرق النيل وأبو آدم وأم ضوبان وأم دوم والعيلفون والشريك وأم تكالي بولاية الجزيرة، إلى جانب عائدين من المسعودية، متجهين إلى الميناء البري بالخرطوم والميناء البري بعطبرة

ويصل القطار إلى السد العالي بمدينة أسوان ومنها تتواصل الرحلة بالبصات صوب عطبرة والميناء البري الخرطوم، على أن تتواصل الرحلات بوتيرة ثلاث رحلات أسبوعياً مع استمرار التفويج عبر البصات لتمكين المزيد من السودانيين من العودة إلى وطنهم

تأشيرة دخول

مصطفیٰ مدکر



ماذا لو اعتذرت
(قحت)

* هب أن (قحت) وبمختلف
سمياتها اللاحقة، أصدرت بياناً
قالت فيه: نعتذر للشعب السوداني
عما بدر منا من (قول وفعل) بموالة
التمرد، وزادت: نعلن وقوفنا صفاً
واحداً خلف جيش السودان... وانا
أعود اليوم إلى الوطن ليس مناصب
تتولاها ولكن إلى شارع نصطف
فيه، ونعمل من أجله، حتى يتعافى
لوطن من جراحه وصولاً إلى مرحلة
الاستحقاق الانتخابي في (سودان
حرة)

* ومضى بيان (قحت) إلى القول: في هذه المرحلة العصبية التي تتعرض فيها بلادنا لمؤامرة تهدف لتغيير هويتها وإبدال شعبها بأخر، ومن قبل ذلك السطو على مواردها، مثلما تم السطو على ممتلكات المواطنين من قبل مليشيا ال دقلو، نعم خلال هذه المرحلة الفاصلة

نعود إلى الوطن ونعانق الشعب
طالبين منه (السماح)، وإعمال مبدأ
(عفا الله عما سلف)، ولنتفتح صفحة
جديدة من تاريخنا السياسي
* تخيل أن ذلك جرى، كيف
سيتم التعاطي معه من قبل
الشعب والجهات الرسمية مدنية
وعسكرية؟.. ربما الإجابة تفتح
باباً لما ستكون عليه الأمور في غد
السودان الواعد بالخير والنماء من
بعد فرض هبة الدولة

شوف عين

معاوية محمد علي

(النيل الأزرق)
خرجت ولم تعد

* عادت معظم القنوات الفضائية السودانية لمعاينة عيون مشاهديها، عدا قناة النيل الأزرق، عادت، حتى القنوات شحيحة الامكانيات والقدرات، من التي نسميها فضائيات ولائية، وغابت (قناة الجمهور) عن الحضور، عزى البعض هذا الغياب الي مسائل مالية، وآخرين الي ضعف في القدرات الإدارية، خاصة بعد فقدان القناة لبريقها، وخروجها من سباقات المواسم

* ظني (وليس كل الظن إثم) أن تأخير عودة القناة ليس بسبب أزمة مالية لأن صاحب أكبر أسهم في (النيل الأزرق) هو أحد كبار رجال المال والأعمال بالبلاد

* وبالتالي فالمرجح عندي أن فشل اداري ذريع هو سبب تأخير العودة ، خاصة اذا علمنا ان المدير العام للقناة كان قد اصدر قرارا رجعيًا مع بداية الحرب قضى بمنح العاملين إجازات مفتوحة، بالإضافة الي عدم صرف العاملين لرواتبهم منذ اندلاع الحرب، وما زاد الطين بلة هو تجاهل الإدارة لهم وعدم سؤالها عن حال الكثيرين منهم ولو من باب الإطمئنان، كما فعلت عديد الإدارات المحترمة في المؤسسات الأخرى مع منسوبيها

* لا نريد أن نقول أن قناة (النيل الأزرق) في عهد شيلا تواجه مصيرا مجهولا، لكن نقول أنها خرجت ولم تعد، ونقول أن القناة تحتاج إلي هزة إدارية عنيفة تخرجها من بين الركام ، وتنفض عنها غبار الحرب حتى تعود ويستقبلها جمهورها بالكمان والعود، والرياحين والورود.

* وحتى يحدث ذلك، فالإدارة مطالبة أولا بتغيير المفاهيم الإدارية التي خصمت كثيرا من أسهم القناة عند المشاهدين، ومطالبة بقرارات شجاعة ترفع المظالم المعنوية قبل المالية عن عاملها، وأن تمد جسور التواصل معهم (فأن تأتي متأخرا خيرا من ألا تأتي) ، فالعاملون هم وقودها البشري وهم (الساس والراس)، وهم سبب إستمراريتها رغم ما فقدته من بريق بعد رحيل مديرها السابق (الجنرال) حسن فضل المولى، الذي كانت في عهده (النيل الأزرق) تزين الفضاء بالنجوم، وتنتشر على الأثير درر البرامج، وذلك لم يكن صدفة او ضربة حظ، وانما كان بحسن الإدارة والدراية و(القراية) لأحوال العاملين والاهتمام بهم، وبروح الأسرة التي (إذا اشتكى منها نفر تداعت كل الأسرة بالسهرة والحمي)، فروح الأسرة كان هو سر تفرد (النيل الأزرق) ومفتاح نجاحها

* قبل أن تتحول في رمشة عين إلى مجرد ذكريات وماض يحكى على الأخ عمار شيلا ان يفهم أن (الشاشة الزرقاء) لم تكن (كالاتي) ولن تكون، أو مجرد قناة فضائية والسلام، هي واحة واستراحة السودانيين، وهي ارتباط وجدان، ولسان حال وترجمان ومرآة السودان.

وقناة فضائية بهذا الحجم وهذه القيمة لا نظن أن يتحكم فيها فرد، او حتى مجموعة

ندى القلعة

تطلق بروفاك العودة من القاهرة

القاهرة - اصداء سودانية

تستعد الفنانة ندى القلعة لإطلاق أولى بروفاتها الغنائية، وذلك بعد اعلانها العودة لإحياء الحفلات الخاصة والعامة داخل وخارج البلاد، بعد توقف لأكثر من عامين، ظلت خلالها ندى تقدم أغنيات وطنية داعمة للجيش، ومن المقرر أن تنطلق البروفات مطلع الأسبوع القادم بالعاصمة المصرية القاهرة

ندى عبرت عن شوقها لجمهورها من خلال بث مباشر عبر صفحتها بموقع فيسبوك، وقالت أن الجمهور لم يكن بعيدا منها وظل متابعا لها عبر الصفحة، ومتفاعلا مع ما قدمت من أغنيات عبر أجهزة الاعلام المختلفة

تكريم (سوداني) ضمن أفضل الشخصيات الشبابية بالوطن العربي

القاهرة - اصداء سودانية:

كرمت الأمانة العامة لاتحاد الشباب العربي، ضمن ختام فعاليات الدورة الثامنة، التي استضافتها القاهرة، رئيس لجنة الإعلام بالاتحاد، الصحفي السوداني عبد الرحمن عيروس، ضمن أفضل الشخصيات الشبابية بالوطن العربي للعام 2025م، وذلك تقديرا لجهوده المتميزة وإسهاماته الفعالة في خدمة مجتمعه، وقد شمل التكريم عدد من الشباب المبدعين في شتى المجالات بالوطن العربي، بالإضافة الي ناشطين متطوعين، وأصحاب المبادرات. والمواقف المشرفة للشباب اتجاه القضية الفلسطينية، والشباب الذين أظهروا تضامنا وتأييدا للقضية الفلسطينية



محمد النصري: الوقوف الي جانب القوات المسلحة لا يحتاج الي سؤال

متابعات - اصداء سودانية

حيا الفنان محمد النصري القوات المسلحة السودانية، والمقاومة الشعبية وكل القوات المساندة للقوات المسلحة، وقال النصري أن الوقوف إلي جانب القوات المسلحة لا يحتاج إلي سؤال، او إستفسار لأن القوات المسلحة مؤسسة عربية وهي التي تدافع عن الوطن والشعب، ودعا النصري للشهداء بالقبول والجنة وقال أن الشهداء أكرم منا جميعا، جاء ذلك خلال مشاركة الفنان الكبير في حفل دعم القوات المسلحة بالولاية الشمالية، حيث قدم أغنيته الوطنية الجديدة (سودان الصمود)



منظومة الصناعات الدفاعية تتكفل بعلاج الفنان عبد الرحيم ارقى

الدفاعية لمبادرة علاجه التي اطلقها عدد من الاعلاميين وجمهوره عبر وسائل التواصل الإجتماعي، حيث زار وفد من المنظومة الفنان الكبير بمقر اقامته ببورتسودان متفقدا لحاله وسلمه مبلغ تكاليف العلاج، كما قدمت وزارة المعادن دعما ماليا للفنان الكبير مساهمة في العلاج، وتبرعت شركة تاركو للطيران بتذاكر الرحلة

يغادر يوم الاثنين القادم، الفنان عبد الرحيم أرقى متوجها إلي الهند لإستكمال علاجه، وذلك بعد أن قرر الأطباء ضرورة تدخل طبي عاجل خارج البلاد، وكان فنان الطنبور الشهير قد تعرض لوعكة صحية لزم معها الفراش الأبيض بالمستشفى القطري بمدينة الدبة، قبل أن يتم نقله الي بورتسودان، وإستجابة منظومة الصناعات



عروض مسرحية تعالج قضايا (المرأة والحرب) والتعايش السلمي ببورتسودان



بورتسودان - اصداء سودانية

دشنت رابطة الآداب والدراما باتحاد الأدباء والفنانين ببورتسودان في دورته الجديدة، نشاطها عبر تقديم عرضين مسرحيين، العرض الأول كان مسرحية (الراكوبة)، للمؤلف والمخرج عاطف قطيري وتمثيل نجوم فرقة هبشتكات المسرحية، وتناولت المسرحية قضية التعايش السلمي، وكان العرض الثاني لمسرحية (شوك الكداد) التي تناولت قضايا المرأة والحرب، من تأليف سيد عبد الله صوصل وإخراج عاطف قطيري، وتمثيل أمنية فتحي وفرقة هبشتكات المسرحية

من جانبها أثنت الممثلة أمنية فتحي على التدشين ووصفته بالبداية القوية لنشاط رابطة الآداب والدراما واتحاد الأدباء والفنانين ببورتسودان، وقالت الممثلة الشابة ل(اصداء سودانية) إن البداية جاءت مبشرة بنشاط ثقافي وفني يؤكد الحضور القوي للآداب والدراما في القضايا الوطنية والمجتمعية بذكر أن الممثلة أمنية شاركت في عديد المهرجانات والفعاليات، وفازت بعدة جوائز، كان آخرها جائزة مهرجان بروؤت الذي اقيم بمناسبة يوم المسرح العالمي، في مارس الماضي بمدينة بورتسودان، حيث فازت بجائزة تمثيل دور أول نساء عن دورها في عرض دياالوج الصمت

فنانون يدعمون مبادرة (كيلة الفاشر)

أعلن عدد من الفنانين، عن دعمهم للمبادرة المجتمعية (كيلة الفاشر)، التي أطلقها أهالي مدينة مروي، دعما للمواطنين الذين يعانون الحصار في مدينة الفاشر، وتهدف المبادرة إلي جمع أطنان من التمور وارسالها للمدينة المحاصرة من المليشيا المتمردة، حيث يتم التنسيق مع القوات المسلحة، وامتدح الفنان الشاب هشام درماس المبادرة وقال إنها عمل وطني كبير يؤكد أن السودان وطن واحد، وأن السودان أكبر من كل محاولات فصله، و اضاف درماس انه ظل في مدينة مروي منذ اندلاع الحرب، وعاش بين أهلها الكرماء الذين غير مستغرب عليهم مثل هذه المبادرات، مشيرا إلي مشاركة عدد من الفنانين في المبادرة.

الهلال يتخطى كتور جوبا بثلاثية ويضرب موعداً ثانياً مع الجيش الرواندي في نصف نهائي سيكافا أهلي مدني يخسر امام مقديشو الصومالي بهدف ويودع البطولة

أصداء - محمد السر

أهلي مدني يخسر امام مقديشو
بهدفين ويودع البطولة

الهلال يتخطى كتور جوبا بثلاثية



الثالث في المجموعة ويودع البطولة كما ودع فريق مقديشو سيتي البطولة أيضاً رغم فوزه اليوم بسبب تفوق الهلال بفارق الأهداف وتأهل فريق واحد من المجموعة

الجمعة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات وخاض سيد الاتيام ثلاث مواجهات في البطولة تعادل في مباراتين وخسر واحدة جامعا في رصيده نقطتين ليحتل المركز

ودع فريق الأهلي مدني بطولة شرق ووسط إفريقيا للأندية المقامة بتنزانيا بعد خسارته عصر اليوم أمام فريق مقديشو الصومالي سيتي بهدفين مقابل هدف في

يذكر أن الهلال سيواجه في الدور نصف النهائي فريق الجيش الرواندي في مواجهة ثأرية لبطل السودان الذي ودع البطولة في العام الماضي على يد فريق الجيش الرواندي من ذات الدور

من كول وصندي واكيري في شوط اللعب الأول ليرفع الأزرق رصيده للنقطة الخامسة ويتأهل كمتصدر للمجموعة برصيد 5 نقاط متفوقاً على فريق مقديشو الصومالي صاحب المركز الثاني بفارق الأهداف

تأهل الهلال للدور نصف النهائي من بطولة شرق ووسط إفريقيا (سيكافا) التي تستضيفها تنزانيا بعد فوزه عصر امس على فريق كتور جوبا الجنوب سوداني بثلاثة أهداف لهدف أحرز ثلاثة الهلال كل

مرموش يغيب عن ديربي مانشستر

أعلن نادي مانشستر سيتي، اليوم الأربعاء، إصابة مهاجمه المصري عمر مرموش في الركبة، خلال مشاركته مع منتخب مصر ضد بوركينا فاسو، أمس

وتعرض مرموش للإصابة في الدقائق الأولى من مباراة مصر وبوركينا فاسو ضمن الجولة الثامنة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026

وأظهرت الفحوصات الطبية الأولية التي أجريت في مصر أن اللاعب لن يكون متاحاً للمشاركة في الديربي أمام مانشستر يونايتد، المقرر إقامته الأحد المقبل، حيث سيعود إلى فريقه للخضوع لمزيد من الفحوصات الطبية والبدء في برنامج التأهيل



المريخ يعود للتدريبات ويستقبل محترفيه الدوليين



عاد فريق المريخ لاستئناف التدريبات عصر اليوم من خلال معسكره الإعدادي التحضيري للموسم الجديد والذي يجريه بالعاصمة الرواندية كيجالي وكان المدير الفني للفريق دراكو نوفيتش قد منح اللاعبين راحة يوم أمس تجنباً للحمل البدني الزائد من خلال التدريبات وشهد مران اليوم عودة ومشاركة المحترف الكونغولي جينارد امبيمبا بعد عودته من المشاركة مع منتخب بلاده في فترة التوقف الدولي ومن المتوقع ان يتواصل انضمام اللاعبين الدوليين للبعثة بكيجالي في الساعات المقبلة

رابطة الليجا تعتمد ملعب مباراة برشلونة وفالنسيا

للتحقق من استيفاء جميع التعديلات التي كانت قد اشترطتها الأسبوع الماضي قبل السماح باستضافة اللقاء وكان برشلونة قد أعلن أمس إقامة المباراة على ملعب «يوهان كرويف»، بينما ظلت الرابطة على تواصل مستمر مع النادي في الأيام الماضية لمتابعة سير الأعمال الخاصة بتركيب 24 كاميرا لتقنية حكم الفيديو المساعد وتحديد أماكنها بما يتوافق مع اللوائح

منحت رابطة الدوري الإسباني، اليوم الأربعاء، الموافقة النهائية على إقامة مواجهة برشلونة وفالنسيا، الأحد المقبل في الجولة الرابعة من الليجا، على ملعب «يوهان كرويف» بمدينة سانت جوان ديسبي، بحضور 6 آلاف متفرج وفقاً لصحيفة «موندو ديپورتيفو» الإسبانية، فقد زارت الرابطة صباح اليوم الملعب الملحق بالمدينة الرياضية جوان جامبر،



سكان الخرطوم يلجأون للأعشاب للعلاج من حمى الضنك



والكوادر الصحية التي هطلت أخيراً بالولاية والمستشفيات الانتشار الواسع لمحى الضنك إلى تأخير تنفيذ حملات الرش للقضاء على البعوض والحشرات الناقلة للمرض، التي تكاثرت بصورة مخيفة بسبب برك المياه الراكدة جراء الأمطار الغزيرة التي هطلت أخيراً بالولاية ومحلياتها المختلفة، إلى جانب عدم توفر العلاج اللازم الأمر الذي اضطر المواطنين إلى اللجوء للعلاجات العشبية والتقليدية البديلة مثل عصير البقطين (القرع البلدي) والتبليدي

فترة ترجع إلى ما قبل تحرير ولاية الخرطوم، إذ حصد هذا المرض عشرات المواطنين. وكشفت تقارير مخبرية عن ارتفاع كبير في نسبة الإصابة بحمى الضنك والمالريا بتلك المحليات وعزا عدد من الأطباء

الخرطوم - أصداء سودانية
تواصل حمى الضنك انتشارها الوبائي في ولاية الخرطوم، بخاصة بمحليتي أم درمان وأم بد. وشكا المواطنون الذين يقطنون هذه المناطق من تفشي هذه الحمى القاتلة منذ

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ

إلى وزيرة الصناعة والتجارة (2)
رمادي:

* تناولنا امس زيارة السيدة محاسن يعقوب والوفد المرافق لها لليابان للمشاركة في معرض اوساكا وحتى تضع القارئ في الصورة توضح له ان معرض اوساكا معرض دولي يقام كل 5 سنوات في احد الدول وفق جدول تعدده الجهة الدولية المشرفة وهي المكتب الدولي للمعارض ومقرها باريس وهي الجهة الرسمية التي تمنح حق استضافة هذه المعارض الكبرى . اما الجهة المحلية فهي جمعية اكسبو اوساكا 2025 اليابان بدعم من الحكومة اليابانية وحكومة مدينة اوساكا وولاية كانساي

* المعارض التي سبقت هذا المعرض اكسبو دبي 2020 وبسبب جائحة كورونا اقيم في اكتوبر 2021 الى مارس 2022 وقبله كان اكسبو ميلانو 2015 وسبقه اكسبو شنغهاي 2010 ومن قبله اكسبو اتشي اليابان 2005

* لا تقل مشاركات الدول في هذه المعارض اقل من 150 دولة وقد شارك في معرض اكسبو دبي 192 دولة بينما من المتوقع ان تكون مشاركة 176 دولة في معرض اكسبو اوساكا 176

* السودان شارك في كل هذه المعارض، المشاركة كانت تتم بدعوة من الدولة المنظمة للسودان عبر وزارة التجارة اجراءات المشاركة تبدأ بتعيين مفوض معتمد من الوزارة لدى الجهة المنظمة في كل هذه المعارض تتولى الدولة المنظمة تشييد اجنحة بعض الدول او ان تساعد في تشييد الجناح لكنها تتكفل بالمفوض ومصاريف سفره واقامته ونثرياته ومعه بعض العاملين ايضا تتولى الدولة مصروفاتهم ولهذا خلال السنة اشهر تجد ان الوزارة تبعت موظفيها لزيارة المعرض بالتبادل بين الموظفين المعتمدين للجناح كل يبقى لفترة ثم يعود ليخلفه اخر

* كل هذا غير مهم ولكن السؤال كيف هي المشاركة في كل المشاركات السابقة وحتى دبي تفشل اللجان في استقطاب مشاركين بل لا يكون لها خطة واضحة للمشاركات فيصبح الجناح فارغاً كفؤاد ام موسى وتبدأ المعالجات والتسابق لملاء الجناح وفي اغلب الاحيان يظهر احد المشاركين الذي يعمل في تجارة المصنوعات اليدوية لملاء الفراغ فيتحوّل جناح السودان الى محل كبير لبيع الصناعات اليدوية او الاناتيك وهي ليست كلها مصنوعة في السودان بل تستورد من دول أفريقية. وهكذا تنتهي المشاركة بلجان تحقيق واتهامات بالتقصير للمفوض او بعض الشركات التي كلفت بالعمل دون أي عطاءات كما حدث في دبي وتلك قصة ظلت غامضة حتى اليوم.

* معرض اوساكا بدأ في ابريل لا استطع ان احكم عليه مثل حجم الجناح او المشاركات إلا ما عرض عبر السوشال ميديا وتصريحات الوزارة ولاننا في ظروف حرب اجد العذر للجنة ان لم نستطيع استقطاب مشاركين فاعلين واكتفت بتنظيم الجناح بما توفر لها.

* لكن تظل الملاحظة قائمة كيف تعاملت اللجنة مع التمويل ولماذا تتجاهل الوزارة دائما منظمي المعارض للمشاركة معهم.

* في بعض الاحيان مثلا اكسبو ميلانو واكسبو دبي دعيت للجنة لتنظيم المشاركة حضرت اجتماعين ثم تم تجاهل النام والإقصاء مع انه في كل هذه الاجتماعات نقدم مقترحات مفيدة لتوسيع المشاركة يتم تجاهلها ايضا وتنقلص اعمال اللجنة في المفوض فقط وموظفيه.

* ولان التجارب تتكرر أتوقع ايضا الشكاوى والاتهامات، لن نسبق النتائج ولكننا نرجو من الوزارة ان تنتبه قبل تضطر لتكوين لجنة تحقيق والغريب ان الاتهامات تبدأ من داخل الوزارة من الذين تم تجاوزهم في السفر الى اليابان

* الآن يتحدث البعض عن وفد كبير رافق الوزارة منهم من ليس له علاقة بالمعرض، من مول الوفد الحكومة ام الجهة المنظمة لمعرض اوساكا.

* اما نحن منظمي المعارض ظللنا نتمتع بالتجاهل والفرجة علما بان الوزارة تفرض علينا مندوباً من الوزارة تسميه مدير المعرض نقوم بتمويل سفره واقامته ونثرياته في أي مشاركة ننظمها خارج السودان.

الفنان السوداني محمد زولو.. الفن أداة للسلام والمحبة

الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد. هذا الموقف أثار ردود فعل متباينة على منصات التواصل الاجتماعي

زولو يعمل على تطوير مشروعه الفني وأبدي جمهوره دعماً واضحاً لموقفه، معتبرين أن الفن يجب أن يكون أداة للتقارب لا وسيلة للتفرقة

ويهدف مشروع (نقارة) إلى إعادة تقديم أغنية (نعيشو سوا) بإيقاع مستوحى من تراث دارفور، في محاولة لدمج الموسيقى الحديثة مع الموروث الشعبي وتعزيز ثقافة التعايش السلمي

ويؤمن زولو بأن الفن قادر على بناء جسور التواصل بين المجتمعات، وهو ما تجسد في تعاونه مع فنانين آخرين في مشروع (نقارة)

تحدث زولو عن أغنية (الدم بحن للدم) وكشف أن رسالته الفنية الحالية تمثل امتداداً لمسيرته السابقة، خاصة أغنيته الشهيرة (الدم بحن للدم) التي صدرت عام 2017، ولحنها بنفسه وكتب كلماتها الشاعر سليمان عطية وأوضح زولو أنه يعمل على الحفاظ على الهوية الثقافية ضمن سعيه إلى تقديم القصص الشعبية بأسلوب موسيقي متجدد، يمزج بين الإيقاعات التقليدية لدارفور والموسيقى المعاصرة، بهدف الحفاظ على الهوية الثقافية وإيصال رسائل إنسانية تتجاوز حدود الفن

في السودان، ورصدت (أصداء سودانية) نشاط لـ(زولو) من خلال صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي وهو يؤكد وقفه في ظل

إعداد - زلال الحسين
أكد الفنان السوداني محمد الفاتح زولو التزامه بالغناء من أجل السلام والمحبة



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>